أ ب

الاثنين في ٢٤ صفر سنة ١٣٥٧ و ٢٥ نيسان سنة ١٩٣٨

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

السنة الخامسة — العدد ١١٣٩ — ٥

صاحب الامتياز : ابراهيم الشنطي
المدير المسئول : شوكت حماد

الاشتراكات
في فلسطين عن سنة ١٥٠
في البريد الداخلي « « ١٨٠
في سائر الاقطار الخارجية « « ٣٠٠

دار الدفاع : ميدان الساعة — عمارة البلدية — يافا : فلسطين
العنوان التلغرافي : «الدفاع — يافا»
تلفون ١١٨٧ (أربعة خطوط) و١٠٧٥ (خطان) ص. ب. (٢٥٥)
الاعلانات يتفق عليها رأساً مع الادارة
أجرة السطر : ١٠٠ مل

العبارة المسئولة

عن هذه الضائقة ونتائجها الاليمة

لو انشأت الحكومة مصرفين وأوعزت الى البنوك

إنه منذ اليوم الذي قالت السياسة فيه عبارتها المعروفة «وضع فلسطين في حالات اقتصادية وسياسية وادارية تساعد على انشاء الوطن القومي اليهودي» وفلسطين الحائرة المتعبة عرضة لتجارب مريرة جداً. ومتى كان مصير بلاد النهائي مجهولا، أو تريد السياسة الحاكمة ان يكون كذلك، فتوقع لتلك البلاد عدم اتزان في كل نواحي معايشها.

وتظهر تلك العبارة الداهية وهي أوضح ما تكون في هذه الايام، وأشد ما تكون تنكراً لهذه البلاد، وإمعاناً في شذوذها. فالحالة الاقتصادية تمر على فلسطين كريح جافة ساخنة تجعل التنفس شاقاً وعسيراً حتى على أقوى الاجسام صحة. وهي حالة لا يمكن لعربي أن يقول بأنها ناجمة عن شيء سوى تلك العبارة الثقيلة، أو ذلك الدستور «البلفوري» الذي استمد روحه من وعد بلفور نفسه!

وفي الوقت الذي كانت خزينة الحكومة متخمة بأكثر من ستة ملايين جنيه لم تخرج في سياستها عن ذلك «الدستور» المذكور، وإلا لا نشأت في البلاد مصرفاً زراعياً وآخر عقارياً وضمنت للفلاح أرضه، وللملاك املاكه، ووضعت حداً للعدوان الصهيوني على الارض العربية. لكنها لم تفعل، وها هي الآن لا تفعل أيضاً رغم ضغط أصابع الازمة الفولاذية على عنق بلاد صغيرة بريئة يذهب استقرارها المادي ضحية عبارة ذات أغراض مخيفة.

مصرفان فقط. فالفلاح الذي يتناول قرضاً بالنسبة لما عنده من دونمات. والملاك الذي يتناول قرضاً بالنسبة لقيمة ما لديه من أملاك — كلاهما لا تغلق في وجهه ابواب الحياة، وكلاهما يستطيع الصبر على كل ضائقة مهما اشتدت. أما الصبر الذي نراه الآن بين العرب فهو في الواقع شيء فوق طاقة البشر، وهو في الواقع أيضاً فيض من رحمة العناية الالهية. أمة تتحرق في عادية الضيق الشديد بينما أموالها مكدسة في خزينة! أمة ذات أراض واملاك، والبنوك كلها خاتمة على خزائنها بالشمع الاحمر، تكاد لا تقول إلا: بروتستو، حجز، الغاء الاعتمادات!

وقد يكون للسياسة الجارية غرض آخر اذا صح — وهو مع الاسف قريب من هذا — جاء وهو أعجب ما انتهجته سياسة في العصر الحديث. نريد بذلك أنها تخير العرب بين «التسامح» في حقوقهم لبسط كفها بسطاً يكفل زوال الضائقة، وبين التمسك بهذه الحقوق وعندئذ يشتد الكابوس في ضغطه على الصدر الذي احتمله عشرين عاماً وهو صابر. فاذا صح أن غرض السياسة هو هذا، أشفق العرب على تفكيرها أن ينحرف الى ذلك الحد، وأشفقوا على بلادهم أن تبتلى بذلك التفكير، وفي خلال ذلك لا يستطيعون أن يسيئوا الى وطنيتهم في ذلك الاختيار لان رغيف الخبز شيء حقير تجاه مصير الوطن، وشيء من الاساءة حتى مجرد مقارنته بذلك المصير.

وعند هذا الحد دعنا نتساءل: أين هو ذلك «الرخاء» الذي جاء كزبد الموج منتفخاً جذاب المظهر، ثم ما عتم ان تلاشى في سرعة البرق؟ أرخاء هو أم بريق الزجاج الذي يحاول الصناع الماهرون أن يظهروه بمظهر الالماس؟ ذلك «الرخاء» هو ايضاً كان تفسيراً مؤلماً لعبارة «جعل البلاد في حالات سياسية واقتصادية وادارية تساعد على انشاء الوطن القومي». وتفسير اذا زال من صفحة الوجود لا يلقى اصبعاً عربية يعض عليها ندماً وأسفاً، لانه قد زال غير مأسوف عليه. ان استمرار الخديعة مأساة. و «الرخاء» المذكور كان خديعة في واقع الامر.

وان شيئاً واحداً في السياسة الجارية تظل تبحث عنه في عيز كالمجهر دون أن تعثر عليه. نريد به «حسن النية»، أو تلك الصفة التي يجب أن تتوفر في الانسان، والجماعة، والحكومة. فلو كانت هذه موجودة، وأرادت في الواقع الخروج بالبلاد من مأزقها الاقتصادي الاليم، لانشأت المصرفين اللذين ذكرنا في بدء المقال، ولاوعزت الى خزائن البنوك المغلقة أن تفتح ولو «نصف فتحة» وتعود الى سابق خطتها أيام كانت تنادي على التجار والملاك والفلاحين أن يأخذوا شيئاً مما عندها. لكنها لم تفعل الاول، ولم تفعل الثاني أيضاً!

ان الشيء الذي يقوله كل عربي هو أن مصير بلاده فوق مصير معدته وفوق مصير شخصه. ونؤكد للسياسة أن هذا القول صادق كل الصدق. فينبغي أن تنحرف عن خطتها المريبة، وينبغي ان تفرق بين الحق وبين رغيف الخبز. والبلاد التي تفقر تحت جناح سياسة ما ليس له من تفسير إلا ان تكون تلك السياسة هي الفقيرة في حسن نيتها — وهل في هذا مجال للفخار وادعاء النجاح؟

— ان اليد التي كتبت عبارة «جعل البلاد في حالات اقتصادية وسياسية وادارية تساعد على انشاء الوطن القومي» اساءت الى بلادها على الاقل في السمعة، أكثر مما اساءت لهذه البلاد لانها لم تستطع حتى الآن تحويل عربي عن تفكيره في أن مصير الوطن فوق كل مصير

ابراهيم

مقتل شخصين وتبادل النار على طريق عكا — صفد

رصاص المجهولين على سيارة يهودية في مرج ابن عامر وعلى مستعمرة بجوار القدس

عياران ناريان في مقهى وجرح شخص وانفجار قنبلة

بجراح خطرة

طولكرم في ٢٤ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — دخل مسلحون ليلة أمس قرية علار وأطلقوا العيارات النارية على توفيق قاسم الملقب بابي الصيصان ويبلغ عمره ٤٠ سنة فأصيب بجراح خطرة.

اصابة مميتة

وأصيب ولده أحمد ويبلغ عمره ١٥ عاماً بجراح مميتة. وقد اخبر البوليس بالحادث فذهبت قوة في صباح اليوم الى القرية المذكورة لاجراء التحقيق.

يموت من جراحه

وفي ساعة متأخرة متأخرة من ليلة أمس اتصل بنا ان الوالد الجريح قد توفى متأثراً من جراحه. وقد جرى دفن جثماني القتيلين في القرية المذكورة بعد ان اتخذت الاجراءات التي يسار عليها في مثل هذه الحالات. ولم يعلم عن القبض على احد.

انفجار قنبلة

القدس في ٢٤ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — في الساعة السابعة والدقيقة ١٥ من مساء هذا اليوم ألقى مجهول قنبلة أمام محلة محلات آحيم. ولم يصب أحد باذى من جراء انفجارها

رصاص مجهولين

وفي الساعة الثامنة أطلق مجهولون ١٥ رصاصة على مستعمرة بيت فيغان من الجهة الغربية واجاب البوليس بالمثل، ولم يعرف عن وقوع اصابات. وفي الحادثتين خفت قوة من البوليس وأجرت فتيشاً وحتى الآن لم تتمكن من معرفة الفاعلين.

عياران في مقهى

وحوالي الساعة السابعة مساء داهم مجهولان مقهى في داخل المدينة القديمة واطلقا رصاصتين فيه فأصيب صاحب المقهى بجرح طفيف نقل على اثره الى المستشفى. واخذ البوليس في اجراء التحقيقات.

النار على دورية

حيفا: في الساعة العاشرة من مساء ليلة امس أطلقت جماعة مسلحة العيارات النارية على دورية للبوليس بين عكا وصفد. وأجاب أفراد الدورية بالمثل.

الى مكان الحادث

ودام اطلاق النار مدة ولم يعرف عن وقوع اصابات بين الفريقين. وابلغ الحادث للدوائر المختصة فخرجت قوات الى مكان الحادث للقيام بالتفتيش والتعقيب ولم تعلم النتيجة.

النار من كمين

جنين في ٢٤ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — بينما كانت سيارة الباص المخصصة لاهالي مستعمرة (مشمارهاعمك) الواقعة على طريق جنين — حيفا سائرة على الطريق المذكورة ومتجهة الى المستعمرة، أطلقت عليها جماعة مسلحة من كمين وراء الصخور نحو مائة رصاصة من مسافة لا تزيد عن ٥٠ متراً تقريباً.

يضاعف السير

وعند ما سمع السائق صوت الرصاص ضاعف سيره واستطاع الوصول الى المستعمرة حيث أخبر القوة المرابطة فيها.

اقتفاء أثر المسلحين

فخرجت الى مكان الحادث لكنها لم تعثر على احد. ويأخذ البوليس غداً كلاب الاثر الى المكان المذكور لتتبع الآثار واقتفاء المسلحين.

تلفون القاهرة الاخير

توقع استقالة الوزارة المصرية

الوزراء لا يذهبون الى مكاتبهم والرئيس يلتزم منزله

لاجديد

القاهرة في ٢٤ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — لم يطرأ على الحالة السياسية اليوم اي جديد. وتتضارب الاقوال في هل تنفرج الازمة الوزارية او تنتهي الى استقالة الوزارة

بين الوزارة والسراي

ومع ان الدلائل التي ظهرت اليوم تدل على عدم قرب انتهاء الازمة الا ان هناك من يقول بان وجهتي النظر بين الوزارة والسراي قد اقتربتا الى درجة اصبحت تحقق بقرب حل الازمة حلا يرضي السراي والوزارة معاً

لم يذهبوا لمكاتبهم

ولم يذهب اليوم من الوزراء الى مكاتبهم الا اسماعيل صدقي باشا فقد ذهب مبكراً واجتمع بحسن رفعت باشا وكيل وزارة الداخلية اجتماعا طويلا

رئيس الوزراء

اما محمد محمود باشا فقد لزم داره ولم يخرج منها طول اليوم بدعوى انحراف قد ألم بصحته

ارجاء مقابلة

وكان من المنتظر ان يقابل رئيس الوزارة جلالة الملك غير ان هذه المقابلة لم تتم بسبب هذا الانحراف الصحي

في مجلة (بريطانيا والشرق)

لجنة «الاستكشاف» القادمة

سيطول عملها فهل ستجد شيئا «عمليا» فيه «انصاف»؟

مرور زمن طويل قبل ان ترسو السفينة على شاطىء فيه النهاية

اهم المواضيع

استهلت مجلة «بريطانيا العظمى والشرق» المعروفة ما كتبته في عددها الاخير (وهو بتاريخ ٢١ الجاري) عن البلاد العربية والمعضلة الفلسطينية بكلمة عن الميثاق الانكلو — ايطالي الاخير، قالت فيها:

«واذا استثنينا معضلة البحر الابيض المتوسط، فان المواضيع الخاصة بالشمال الغربي من افريقيا، وآسيا الغربية، كانت اهم المواضيع. فهي تتعلق بأمور كثيرة فصلت اعظم تفصيل الى جانب مستقبل فلسطين، فانه لم يرد عنه شيء يذكر، لا في الميثاق ولا في ملحقاته»

وبعد كلام طويل (سننقله غداً) عن الحبشة وقناة السويس واليمن والمملكة العربية السعودية انتقلت هذه المجلة التي اشتهرت باتصالها بالحكومة البريطانية، الى ما يلي:

حمل ثقيل

تعد «لجنة التقسيم الفلسطينية» بموجب الصلاحية المعطاة لها «لجنة فنية» ليس من شأنها ان توصي باي مشروع آخر غير مشروع التقسيم ... وهي ستسافر الى الارض المقدسة اليوم وعلى عواتق السر جون وود هيد

«البقية على الصفحة الرابعة»

في المعتقل

استمرار الاقتصار على تناول الحليب

جنين تطالب بالافراج عنهم وتقدم مذكرة

عكا في ٢٤ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — انقضى اليوم الخامس على امتناع القسم الاول من المعتقلين عن تناول الطعام الا الحليب لثلاثة ايام فقط، كما أن القسم الآخر من المعتقلين الذين امتنعوا منذ البارحة عن تناول الطعام ما زال على حاله.

وقد علمت ان ما يقرب من ١٥ معتقلا نقلوا الى مستشفى السجن بسبب امتناعهم عن الاكل. وقد زار سماحة الاستاذ الشقيري المعتقلين امس للاستفسار منهم عن اسباب امتناعهم عن الطعام.

تقديم مذكرة

جنين في ٢٤ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — اصبحت المدينة اليوم مضربة عن العمل طالبة الافراج عن المعتقلين في مخيم المزرعة في عكاء.

وفي الساعة التاسعة والنصف استدعى مساعد الحاكم رئيس البلدية وأعضاءها والمختارين وعدداً من التجار والوجهاء وطلب اليهم العمل على اعادة الحركة التجارية الى المدينة وانذرهم باتخاذ اجراءات شديدة فاجيب بان الغاية من الاضراب الاعلان عن طلب الاهلين في المدينة والقضاء الافراج عن المعتقلين. فأجاب قائلا ان الحكومة مهتمة بهذا الموضوع، وطلب اليهم ان يقدموا له طلبهم كتابة ووعدهم بالعناية بالمسئلة.

وعلى اثر هذا الاجتماع مع الحاكم عقد اجتماع آخر من التجار وغيرهم ووضعت مذكرة وقع عليها وطلب فيها اطلاق سراح المعتقلين وقدمت المذكرة الى الجهة المختصة.

وفي الساعة الحادية عشرة فتحت الحوانيت ابوابها. وعادت الحركة فيها الى ما كانت عليه.

* * *

اعتقال زعيم تونسي كبير في باريس

باريس في ٢٤ نيسان — اعتقل في باريس صباح اليوم السيد موبجا بجري ابن حماده وهو من كبار الزعماء في تونس، وقد اتهم حزبه بالتآمر ضد سلامة الدولة. وقد جاء اعتقاله تنفيذاً لامر صدر من قاضي التحقيق في تونس

تجنيد الاسبانيين الحكوميين لصد الثوار

لندن في ٢٤ نيسان — أمرت الحكومة الاسبانية كل اسباني في ولاية كاستلون من سن ١٨—٤٦ بالاستعداد لمقاومة زحف الثوار المحاذي للشاطىء. وتبذل جهوداً كبيرة للاستعداد في تحصين مدينة برشلونه لانها هدف جيوش الجنرال فرانكو في قطالونيا — رويتر

تلك الذكريات ...!

صفحة غير قديمة
خطباء عن الصهيونية في لندن
كيف كان هؤلاء يتكلمون عن فلسطين!

تصدر في لندن مجلة شهرية اسمها «فري برس» – اي الصحافة الحرة، وهي تقول عن نفسها انها لسان حال «الوطنيين المسيحيين المجاهدين». وقد اطلعنا في عددها الاخير على ذكريات قديمة، غريبة جداً، ننقل منها الذكرى التالية. «المحرر»

مثال آخر

قالت «فري برس»:

في العدد الصادر عن شهر شباط من «فري برس» حقائق عن اتصال المستر اورمسبي غور بالحركة الصهيونية منذ عام ١٩١٧.

ومما يستحق الذكر الان ان نعطي مثالا آخر على اشتراك المستر اورمسبي غور في الدعاية لصالح الصهيونيين، وهذا المثال موجود في خطب القيت في مظاهرة

في عام ١٩٢٠

تظمت هذه المظاهرة الجمعية الصهيونية الانكليزية، لاسداء الشكر الى الحكومة البريطانية على ما تقرر في سان ريمو من ادماج وعد بلفور المنصوص فيه على تأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين، في معاهدة الصلح مع تركيا

ولقد جرت هذه المظاهرة في قاعة «البرت هول» يوم ١٢ تموز ١٩٢٠

الرئيس والخطباء

ترأس هذا الاجتماع اللورد روتشلد، وخطب فيه من يلي من الخطباء:

١) النبيل ا.ج. بلفور عضو البرلمان
٢) المركيز اوف كرو
٣) الادون ناحوم سوكولوف
٤) الدكتور حاييم وايزمن
٥) اللورد روبرت سيسل عضو البرلمان
٦) الحاخام الاكبر
٧) الميجور اورمسبي غور، عضو البرلمان
٨) الادون جيمس دي روتشلد
٩) الادون ماكس نوردو
١٠) الكولونيل ج. ودجوود عضو البرلمان
١١) الادون ج.د. كيلي عضو البرلمان
١٢) الادون اوسشكن
١٣) الحاخام سيلفر

وليست الخطب التي القيت اذ ذاك من قبل هذه المجموعة من اليهود الصهيونيين لتخلو اليوم من الاهمية، وهي منشورة في كراسة اسمها «بريطانيا العظمى والصهيونية» وناشرتها هي المؤسسة الصهيونية في لندن

خطبة وايزمن

ولقد جاء في خطبة الدكتور وايزمن ما يلي:

«اننا نقول للعرب في صراحة وشرف... ان لديهم متسعا من البلاد، وان امم الدنيا والامة اليهودية ستشترك كما اشتركت في الماضي (كذا) في بناء وانعاش أمة عربية مجيدة...

ألم يتعاون العرب واليهود على انتاج ثقافة عظيمة في الوقت الذي كانت فيه أوروبا غارقة في دياجير الظلام؟

هذا يمكن ان يجيء، وسيجيء مرة اخرى، ولكن على شرط واحد هو ان على العرب ان يحترموا (حق) اليهود لفلسطين... كما نحترم نحن التقاليد العظيمة التي للامة العربية

سيداتي وسادتي:

اذا قستم فلسطين بالكيلومترات المربعة فأنها بلد صغير، ولكنكم اذا قستم فلسطين بقرون التاريخ فأنها اكبر بلد في الدنيا. والعرب وجميع من في الدنيا من غير اليهود لن ينسوا ان هذا التاريخ هو تاريخنا نحن (كذا) وانه قد قوطع لا بمحض ارادتنا، ولكن بالقوة الوحشية التي كانت للرومان»

وهذا التحريف المريع من الدكتور وايزمن لحقائق التاريخ، لا يحتاج منا الى اي تعليق

حلقة السلسلة

واستهل المستر اورمسبي غور خطبته بقوله ان فلسطين اكثر من ان تكون مكان لتجربة لاسكان عدة اجناس مع بعضها في بلد صغير، فان فلسطين ستصبح حلقة السلسلة في آسيا واوروبا، بين العالم القديم والعالم الحديث، وبين العالم العصري وبين العالم المستقبل...

وهذا كلام ما كان يمكن لجابوتنسكي نفسه ان يقول غيره...!

واستطرد الوزير قائلا ان فلسطين هي المثال الحي على امكان تنفيذ مادة الانتدابات الواردة في ميثاق عصبة الامم (المادة ٢) وستبرهن فلسطين على نجاح هذا العمل، ولكن ذلك في رأيي يتوقف كثيراً على ما اذا كانت عصبة الامم نفسها تعد ناجحة

ووجه المستر اورمسبي غور بعد ذلك كلامه الى اليهود فقال لهم ما يلي:

«انكم ما زلتم شعباً مشرداً. انكم تربطكم ببعضكم تلك التقاليد العظيمة التي لقانونكم... ولديانتكم، وانتم الان سيربطكم ويوحدكم مع بعضكم مرفأ واحد في فلسطين...!

بضعة ملايين

انكم سيكون لكم بعض الالوف بل يمكن بعض الملايين... في احد الايام، في تلك الارض... ولكنكم سيكون منكم اناس آخرون يتطلعون الى صهيون، والى فلسطين كمركز ومورد لامالهم، بينما يبقى منكم اناس في جميع القارات في الدنيا لتأدية «رسالة» صهيون... التي منها ان تتعاون امم الدنيا كلها على العمل في سبيل مجد الله العظيم، وعلى جلب الخير والسعادة والرخاء لشعوبه»

ماكس نوردو

اما الخطيب الصهيوني اليهودي ماكس نوردو الذي سبق له ان سمح للقطة بالخروج من الحقيبة (اي باح بالاسرار) اكثر من مرة، فانه قال في خطبته ما يلي:

«فرنسا، فرنسا الجديدة تقف في مقدمة صفوفنا، فلماذا؟

لان الثورة العظمى لم تكن اولا الا في سبيل حقوق الانسان، وسبيل تحرير اليهود، وسبيل المساواة امام القانون، وهذه الثورة هي التي فتحت لاول مرة ابواب (الغيتو) على مصاريعها

وانكلترا اليوم في مقدمة الشعوب التي ندين لها بالولاء، وسيكون للمستر بلفور المجد برؤية اسمه في صف واحد مع امثال كسرى والاسكندر العظيم»...

ودجوود...

اما الكولونيل ودجوود فأنه استهل خطبته بقوله:

«ماي لورد روتشلد، ايها اليهود اي سرور يعدل هذا السرور الذي اشعر به لتمكني من ان اخطب في اليهود، بدون ان يفترض احد انني اهينهم بتسميتي لهم يهوداً»...

وبعد خطبة اخرى من هذا الطراز، ارفض الاجتماع بغناء نشيد «الهاتكفا» وهو النشيد الصهيوني الوطني، ثم نشيد «اللهم احفظ الملك» وهو النشيد الوطني الانكليزي...

من بطون التاريخ
ثورة فلسطين في القرن الماضي (١١)
اجتماع للوجهاء في القدس تتلوه الاضطرابات
كيف كان ابناء تلك الايام يكتبون...

التجنيد العام

بالرغم من جميع النصائح التي اسديت الى محمد علي باشا، أصر على تنفيذ اوامره الخاصة بالتجنيد العام. وفي اوائل شهر ايار ١٨٣٤، وجد ابراهيم باشا نفسه في فلسطين مستعداً لتنفيذ اوامر والده، فاتبع خطة كانت قد رسمت من قبل، واراد تطبيقها في وقت واحد في القدس ودمشق، وبيت دين، وحلب، فدعا الى اجتماع يحضره وجهاء فلسطين، ويعقد في القدس

ابناء الوجهاء

وبعد ان شرح ابراهيم باشا لهؤلاء الوجهاء اوامر ابيه، طلب اليهم ان يجندوا ٢٫٠٠٠ رجل من قضاء نابلس و١٫٥٠٠ من اقليم القدس، و٢٠٠ من المدينة المقدسة نفسها، و٤٠٠ من الخليل وما جاورها من البلدان، ثم دعا بستة من الشباب يمثلون العائلات العريقة ذوات النفوذ في نابلس، كما دعا اليه أربعة يمثلون العائلات العريقة في الخليل ليضمهم جميعاً الى سلك الضباط على هؤلاء المجندين الجدد.

الى يافا

وقبل الوجهاء الممثلون لفلسطين كتابة بتنفيذ هذه الخطة، ثم طلبوا الاذن لهم بالعودة الى مدنهم ليتسنى لهم هناك تنفيذ أوامر الباشا، واذن لهم ابراهيم باشا بذلك ثم سافر الى يافا ليعد العدة للتجنيد على الساحل

بدء الاضطرابات

ولم يكد ابراهيم باشا يصل الى يافا حتى وصلت اليه الانباء القائلة بان الاضطرابات قد بدأ وقوعها في كل جانب من البلاد، وان موجة من موجات المعارضة للتجنيد قد ارتفعت في كل ناحية، وان الفلاحين قد هرعوا الى تقلد الاسلحة واستعدوا للثورة

كتاب من صفد

واقلة ما لدينا من الوثائق التي تنير لنا السبيل عن حقيقة هذه الكراهية للخدمة العسكرية، نذكر هنا ما كتبه اعيان صفد الى الامير خليل نجل الامير بشير الثاني، وفيه صور ... اظهم نجاه ابنائهم كما سترى في هذا الكتاب («الدفاع»: نقل الاستاذ اسد رستم النص العربي لهذا الكتاب، وها نحن نثبته فيما يلي بما فيه على علاته وبألفاظه نفسها):

«غير خافي سعادتكم الاثقال الذي حاملتها اهالي بلاد صفد من ورشات وسخر ومطاليب زايدة وهذا كله لم يكفي بل بدهم منا عسكر نظام وغير خافي ان الولد مهجة الكبد ولم أحداً يفوت ولده ولو فات نفسه فلزم الناس عافت ارواحها وقامت على ساق وقدم وتوكات على من التحريك والتسكين بيده ولا يضر وينفع سواه وجميع المقاطعات من العربان والفلاحين ومدن وعسكر كلن عنده حواله او راي جنس عثمانلي شلحوه او قتلوه وحارة اليهود في نفس صفد صار عليها نهب من اهالي الديرة واما من جهة عكه لم بها عسكر كلياً وعمالة الخليل تؤخذ غنائم من البوابة لزم اعراضه الى سعادتكم لكي تعدونا برأيكم وتعرفون ما في خاطركم وعلى كل حال انت ابن شهاب وفي ظهرك الرجاجيل الفحول المجربة الاطوار واذكر قول عنتر ابن شداد العبسي حين قال

لا تسقني ماء الحيـاة بذلة
بل بالعز اسقني تقيم الحنظل
جنة بالذل ما نرضى بهـا
وجهنم بالعـز أفخر منزل

ويا سعادة الامير انتم اصحاب الفضل والنخوة... ونحن اعرضنا لجنابكم الواقع وكذلك حررنا الى الفئة الذي لا تنسى المروءة وهم اهالي مشايخ نابلوس الشيخ قاسم الاحمد والشيخ محمد الجرار والشيخ محمود عبد الهادي والشيخ عيسى البرقاوي لزم اعراضه لكي تعدونا بالجواب الشافي وطال الله بقاكم. في ١٠ صفر ٢٥٠

الامضاءات: صبح شيخ بصفد. الحاج علي شيخ صفد. محمد ابن القواص متسلم صيدا. سليم متسلم صفد، سابق سليمان. الشيخ رشيد السلام. كورد يوسف اغا. مصطفى ولد عرب اغا، عيسى الماضي متسلم صفد. مصطفى العبدوني متسلم الجبل والشاغور. الحاج محمد الاسدي. السيد علي نقيب الاشراف. عبد الغني مفتي صفد. عبد الكريم نايب صفد. اهالي صفد عموما

من دمشق...

اجتماع سياسي
يحضره رئيس الجمهورية

دمشق في ٢٤ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — عقد اجتماع في مصيف قدسيا حضره فخامة رئيس الجمهورية السورية ورئيس الوزراء والوزراء ورئيس مجلس النواب وبعض النواب ورجال الكتلة الوطنية وذلك للبحث في مختلف الشؤون السياسية

أهم الابحاث

والمفهوم ان الابحاث دارت حول نقاط كثيرة. ولكن اهم المسائل التي اخذت وقتاً كبيراً من الاجتماع هي:

١ – قضية المعاهدة وعرض الاتفاقات على مجلس النواب السوري
٢ – قضية التعديل الذي يراد ادخاله على الوزارة الحاضرة
٣ – تنظيم الكتلة الوطنية وضرورة الاتصال بمختلف طبقات الشعب
٤ – قضية الجزيرة والحوادث التي وقعت فيها في المدة الاخيرة
٥ – قضية المصالح المشتركة واصرار لبنان على موقفه

تعديل الوزارة

وقد صرح احد حاضري الاجتماع بان قضية تعديل الوزارة وادخال عناصر جديدة عليها لم تختمر بعد، وانها موضع بحث لم يتخذ فيه قرار نهائي

عرض الاتفاقات

اما قضية عرض الاتفاقات بين سوريا وفرنسا على المجلس ففهم انه اصبح من المقرر انه اذا تلقت الحكومة مذكرة من الحكومة الفرنسية تتعهد فيها بعرض الاتفاق على البرلمان الفرنسي في اول جلسة يعقدها فان الحكومة السورية تعرضها هي ايضا على البرلمان

المصالح المشتركة

أما قضية المصالح المشتركة ففهم ان الحكومة السورية ابدت استعدادها لاستئناف المفاوضات مع الحكومة اللبنانية اذا لم يكن هناك قرار نهائي بالانفصال

ميناء حيفا

وقد اجتمع الاستاذ سعيد الغزي الذي اوفد الى حيفا للبحث في مسألة اتخاذ حيفا مرفأ للتجارة السورية الى رئيس الوزراء واطلعه على التقرير الذي وضعه عن مرفأ حيفا وتوسيع مرفأ اللاذقية

لجنة الجمارك

ومن المنتظر ان تعقد لجنة الجمارك السورية جلسة هامة تستمع فيها الى ملاحظات رئيسي غرفتي التجارة والصناعة

فرانكو المدين

تقول الكاتبة الفرنسية مدام جينفيان طابوس ان الجنرال فرانكو مدين لالمانيا وايطاليا بمبلغ ١٥٠٫٠٠٠٫٠٠٠ من الجنيهات، عدا لما قدمته له هاتان الدولتان من الخدمات

شؤون البلدان الشرقية

عطف الهند على عرب فلسطين

كلكتا في ٢٤ نيسان — عقد اجتماع عظيم في كلكتا لتحية الزعيم المسلم السيد جنه. وقد اظهر المجتمعون عطفهم الشديد على فلسطين واحتجوا على الحالة السياسية فيها. ثم انقلب الاجتماع الى حفلة تأبين للشاعر السر محمد اقبال. وتكلم الزعيم جنه ومولانا شوكت علي والسر ظفر الله خان. وصلى الحاضرون على روح الفقيد. وأذاع رابندرانات تاغور شاعر الهند رسالة على العالم قال فيها ان الهند فقدت شاعراً عظيما كان لوفاته أثر في جميع انحاء العالم.

استمرار حوادث الاعتقال في تونس

تونس في ٢٤ نيسان — حكم على كثيرين من اعضاء الحزب الدستوري الجديد باحكام قاسية بالسجن والغرامات الكبيرة. وسيؤسس معتقل يوضع فيه نحو ٤٠٤ من العرب المشتبه بهم

سفير السوفييت الجديد في تركيا

استنبول في ٢٤ نيسان — استقبل كمال اتاتورك رئيس الجمهورية امس الرفيق تيرنتيف سفير روسيا السوفياتية الجديد في انقره. وقد قدم أوراق اعتماده

اعتمادات كبيرة لسكك حديد تركيا

استنبول في ٢٤ نيسان — طلبت الحكومة التركية من مصانع كروب الالمانية ان عدها بما يلزمها من مواد السكك الحديدية وتقدر قيمة الصفقة بمليونين وستمئة الف جنيه استرليني. وستعقد تركيا صفقة أخرى قيمتها مليون وستمئة الف جنيه. وقبلت المصانع ان يدفع الثمن على ثماني سنوات

النزاع الطائفي بين المسلمين والهندوس
اعلان الاحكام العرفية و نظام منع التجول

بومباي في ٢٤ نيسان – عادت الاضطرابات الطائفية بين المسلمين والهندوكيين فجأة في بومباي في مساء يوم ١٩ نيسان الجاري بشكل بعث القلق الى نفوس الكثيرين

الاحكام العرفية أربعة عشر يوماً

وقد صدرت الاوامر باعلان الاحكام العرفية لمدة ١٤ يوماً ومنع التجول من الساعة العاشرة مساء حتى الساعة السادسة صباحا. وحرم على الجمهور حمل العصي والسكاكين وغيرها.

الحادث المؤسف وعدد القتلى

وبلغ عدد القتلى والجرحى حتى مساء ١٩ الجاري ٨٩ والقي القبض على ٥٦٥ شخصا. والاضطرابات التي وقعت في ذلك اليوم كانت طبيعية بالنظر الى ما يشعر به الفريقان من حقد بينهما وذلك على اثر حادثي جبل بور وحيدر أباد الداميين وقتل وجرح عدد كبير في اوائل هذا الشهر.

وقد نشأ حادث ١٩ نيسان في بمباي على أثر عراك بين شخصين من الوثنيين ومسلم وامتد العراك الى جميع أحياء المدينة ووقعت الحوادث المؤسفة المذكورة.

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

من روائع البطولة

الشرف عند الجندي الياباني

قائد الفرقة التي غامر شبانها بتمزيق أبدانهم ليظفر زملاؤهم

حديث بين جنرال ياباني وضابط كان على سرير المرض في المستشفى

« للطبقة الحاكمة في اليابان ، وهي طبقة « الشاموراي » ، دستور للشرف لا تحيد عنه . فمن قصر في اداء واجب لا عفو عنه الا بانتحاره انتحار الشرف المسمى (هارا كيري) . وهنا قصة ضابط ياباني سعى الى الموت ، لانه عد نفسه مقصرا في واجبه في حرب الصين »

بهذه المقدمة الوجيزة ، استهلت مجلة (ذي نيشنال ريفيو) الانكليزية ، قصة طويلة نجمل أهم وقائعها فيما يلي :

ينظر الى سيفه

كان الكولونيل هيتارو يوشي احد ضباط الجيش الياباني الامبراطوري ، جالسا على سريره في مستشفى شنغهاي وهو ملفوف بالاربطة من قدميه الى رأسه ، يتطلع الى سيفه ، ويفكر ثم يصل من تفكيره هذا الى نتيجة واحدة : هي انه اتى ذنبا لا يغتفر الا بطريقة واحدة ، مع ان الذنب في الحق لم تكن له هو يد فيه ، فهو ذنب سقوطه حيا بين ايدي الاعداء بعد ان دفنه جنوده في الميدان على اعتبار انه قد مات

مسلك نبيل

ولكن دستور الشرف الذي لطبقة (الشاموراي) ليس فيه اي ظرف يستثني ، وكلما اسرع الكولونيل في اتباع الطريقة الوحيدة التي بها يغتفر الذنب ، كان ذلك اضمن لرد شرفه الضائع

انه اعاد التفكير مئة مرة في الحوادث التي جرت له في سلكه العسكري ، فكان المسلك كله من اوله الى هذه اللحظة مسلكا نبيلا ، ثم فكر في ايام صباه التي قضاها بين الجنود ، اذ كان ابوه كأجداده جميعا من رجال العسكرية ، فتذكر كيف اجتاز بنجاح جميع الامتحانات في المدارس الحربية ، وكيف ترفع الى رتبة ضابط في فرقة ابيه القديمة التي آلت اليه هو بعد ابيه قيادتها ، وكان هذا هو كل ما يصبو اليه ، فهل له في هذه اللحظة التي تحقق فيها أمله ، ان يجلب على نفسه العار بارتكابه الذنب الذي لا يغتفر ابدا ، بموجب دستور الشرف العسكري ؟

ذكريات قديمة

وعاد هيتارو يوشي بذاكرته الى الواجب الهام الذي اداه وهو ضابط شاب صغير ، عندما اصطف مع فرقته في احد شوارع طوكيو في الليلة التي سارت فيها جنازة الامبراطور ميجي ، وانتحر فيها الجنرال نوجي في اللحظة التي كانت جثة الامبراطور فيها تخرج من السراي الى القبر ، وعد ذلك الانتحار عملا وطنيا عظيما من اعمال تكريس المرء نفسه لخدمة مولاه

مثل يحتذى

كان نوجي هو زهرة الفرسان في حياته ، فلما مات سيده الامبراطور حزن عليه حزنا شديدا ادى به الى الانتحار بعد ان نظم ابياتا من الشعر ، رثى بها الامبراطور ، وها هو هيتارو يوشي الذي يحفظ هذه الابيات قد صمم الان على ان يتخذ من البطل نوجي ، مثالا يحتذى

آيات البطولة

ظل يوشي يقوم بالخدمات العادية في فرقته الى ان سافر معها الى مانشوريا ، وهناك اشترك في الاجراءات الحربية ، ثم انتقل مع الفرقة الى منطقة الحرب في شنغهاي ، ثم جاء اليوم الرهيب ، يوم الازمة التي نزلت بمسلكه العسكري ، اليوم الذي جلب فيه الشرف لفرقته ، كما جلب فيه العار لنفسه

لقد عاق هذه الفرقة عن التقدم سد من الاسلاك الشائكة لم تستطع المدفعية تدميره ، وكان التقدم ضروريا فقفز من بين الصفوف شباب كانوا هم المتطوعين لان يكونوا (قنابل بشرية) اذ لفوا المفرقعات حول اجسامهم ثم اندفعوا الى الاسلاك فتفجرت مفرقعاتهم برصاص الصينيين ، وتطايرت اجسادهم في الهواء ولكن بعد ان فتحوا في هذا السد ثغرات نفذ منها رفاقهم لمهاجمة الصينيين

اما قائد هذه الفرقة وهو يوشي هذا نفسه الذي ابدى آيات من البطولة وهو يطرد الصينيين من مراكزهم ، فقد عد قتيلا كمعظم ضباط الفرقة الذين سقطوا على الارض مضرجين بالدماء ، ولما لم يكن لدى الجنود متسع من الوقت لنقل الموتى دفنوهم حيث كانوا ، وكان يوشي بين من دفنوهم ، بعد ان اخذوا سيفه واوراقه

الجثة في خندق

وعاد الصينيون الى احتلال هذه الجبهة ، وشرعوا يحفرون فيها الخنادق ، فاذا بهم وجها لوجه امام جثة القائد الذي اذاقهم النكاد ، واذا بهذه الجثة يدب فيها دبيب الحياة !

اخذوه الى المستشفى ، ولما تماثل للشفاء قليلا ، نقل الى مستشفى الصليب الاحمر في شنغهاي ، ومنه الى مستشفاه الياباني هناك ، وكان اول شيء عملته له فرقته ، هو انها ردت اليه سيفه ومسدسه واوراقه ، فالسيف موجود معه على سريره لا يفارقه ، فهو السيف الذي ورثه عن ابيه عن اجداده الى عدة اجيال . والسيف للمحارب الياباني هو زوجته وهو طفله ، كما يقول ذلك شاعر ياباني في احدى قصائده

وتطلع يوشي الى السيف فاذا به قد علاه الصدأ ، والى المسدس فاذا به خلو من الرصاص ، فماذا يعمل حتى ينفذ الطريقة الوحيدة التي يرد بها شرفه الضائع اليه ؟

انه كان يصيح في احدى الممرضات قائلا : « اتركي لي سيفي من فضلك » ، عند ما دخل اليه القائد العام للقوى اليابانية في الصين ، ومعه ضابط صديق له من ضباط اركان الحرب اسمه (واتانابي)

يصر على الانتحار

وتألم القائد العام من الاربطة الكثيرة الملفوفة حول جروح يوشي الكثيرة ، وتمنى له الشفاء السريع ، وهنا ابتدأ يوشي يعتذر اعتذارات كثيرة عن عدم استطاعته اكرام فخامة القائد العام فقال له هذا ان شجاعته هي التي اكرمت اليابان كلها ، وان اليابانيين جميعا لا يطلبون له الا الشفاء السريع

وهنا شرح يوشي كيف ان العثور على جثته التي لا تساوي شيئا ، هو الذي جلب العار على الجيش كله على وجه العموم ، وعلى فرقته على وجه الخصوص ... ثم قال انه سيزيل هذا العار ، ويسترد الشرف الضائع

وعلى ذلك رد صاحب الفخامة قائلا :

« ولكن الذنب لم يكن ذنب اي انسان . فانك بعملك قد احرزت رتبة اعلى من رتبتك ، وذكر اسمك في أمر يومي صدر خصيصا لتمجيد اعمالك »

وقال يوشي متلعثما :

فخامتكم في منتهى الكرم . انني فشلت في اداء واجبي .

ولما لم يفد الكلام في ارجاع هذا الضابط عن اصراره على الانتحار انسحب القائد العام ومرافقه واتانابي

الحياة بعد الموت

وبعد قليل عاد واتانابي الى صديقه الحميم ، فقال هذا له :

— اسمع ياواتانابي ، أي نفع لمثل سيفي هذا ؟ وانظر الى المسدس ايضا ، انه خلو من الذخيرة

وتعب ياواتانابي فيما حاوله من ارجاع صديقه عن عزمه ، واخيرا اخذ مسدسه ، ووعد بان يملأه له بالذخائر ، وخرج فغاب ساعات ثم عاد ومعه المسدس وكان يوشي قد فرغ من كتابة ما اراد ان يكتب الى قرينته ، والى اصحابه ، والى جنوده ورفاقه في الجيش فسلم ما كتب الى ياواتانابي ، واوصاه بان يسلم سيفه الى ابنه ، ثم تناول المسدس فافرغ ما فيه من الرصاص على رأسه

ولكن يوشي لم يمت ، فالرصاصات كانت فارغة ، من رصاص الالعاب ! وكان ياواتانابي قد اتفق مع القائد العام على تمثيل هذا الدور ، ولم يكن من امر الرصاص الذي افرغه يوشي على رأسه الا انه نفذ من الاربطة ، واصاب الرأس بخدوش بسيطة ، ولما تطلع يوشي الى صاحبه مندهشا مما جرى ، قال له هذا :

« لقد نفذت دستور « الشاموراي » وراعيت ما فيه من التقاليد ، وقد أمر القائد باذاعة قصتك هذه على الجيش وفي انحاء اليابان كلها ، والان طب نفسا ، وقر عينا ... فقد ارتد اليك شرف « الشاموراي » ، واتمنى لك حياة سعيدة هانئة تقضيها في خدمة بلادك وامبراطورك

عبارات واقعية

كذب كلها الحياة

مجلة تقول : كل امرىء كذاب ...

أمثلة منتزعة من المجتمع الانساني المتمدن ...!

نقلت المجلات الانكليزية عن مجلة « در كوبر سكيمت » الالمانية ما نقتطف بعضه فيما يلي ، شرحا لاراء بعض الناس في بعض الناس ، وهو في المجلة تحت عنوان : (كل امرىء كذاب) :

الرجل الحلاق

« انني سأفرغ من حلق شعرك في دقيقة واحدة ، يا سيدي » !

بائع الملابس

« انني استطيع ان اوصي بارتداء هذه الملابس (التحتانية) ... فأنا نفسي ألبسها » !

طبيب الاسنان

« انك لن تحس بشيء ما ... على الاطلاق » !

المذيع اللاسلكي

« انكم ستستمعون الاذالى برنامج موسيقي ... في منتهى الابداع » !

الشاب المحب

« انني لم اعشق اية فتاة قط كما عشقتك » !

محامي الدفاع

« وهل كان لي ان أكون هنا الان ، لولا انني مقتنع تمام الاقتناع ببراءة هذا الرجل » .. ؟

عالم الجو

« غدا ... سيكون الجو صحوا ... معتدلا ، جميلا » !

رئيس التحرير

« أننا نأسف كثيرا جدا لعدم تمكننا من نشر مقالتك البديعة الممتعة ... بسبب ... » !

بائع السمك

« اؤكد لك يامدام ان هذا السمك طازج ... انه من صيد هذا الصباح » !

الفتاة لصديقتها

« صدقيني ان هذه القبعة ... تحجب جمالك الرائع الفتان عن الانظار » !

المرأة في الباص

« صدقوني ان ابني هذا لم يبلغ السنة الثالثة من عمره بعد ... وهو ولدي البكر » ..!

في سطور

آذار الماضي

اعتبر شهر آذار الماضي في انكلترا أشد شهور آذار حرارة منذ ١٢٤ سنة ، وقد انتهت ايامه الاخيرة بعد ان حس الانكليز فيها بحرارة الصيف

عبر الاطلنطيك

علمت « الديلي ميل » من مراسلها في واشنطن ان اميركا تفكر في افتتاح خط منظم للملاحة الجوية عبر الاطلنطيك ، تسير عليه الطائرات يوميا من اميركا الى اوروبا ، وربما افتتح هذا الخط في شهر آب القادم

ديون الحرب

كانت ديون الحرب التي على الدول للولايات المتحدة ١٢،٧٧٩،٢٤٢،٨٥٣ دولارا ، تسدد منها ٢،٧٤٨،٥٧٤،٤٨٩ ومنذ وجه الرئيس هوفر الى الدول انذاره الثاني بوجوب دفع الديون ، وكان ذلك في عام ١٩٣١ ، لم تدفع الاقساط السنوية المستحقة عليها بانتظام الا دولة واحدة ، هي فنلندا

الثور النطاح

يطلق اصدقاء ادوار دلادييه رئيس وزراء فرنسا عليه اسم (الثور النطاح) وهم يعترفون بذلك انه هو « الرجل القوي » لانه هو البطل الاول من الابطال الداعين لتوطيد اواصر الصداقة بين فرنسا وبين بريطانيا ... لان صهره انكليزي غني من اصحاب المصانع

مجلة انكليزية معروفة تتحدث :

عن الحرب الثالثة المنتظرة

حديث عن النزاع القادم ومواقف الدول الدكتاتورية والدمقراطية

هل تثبت الحصون على حدود فرنسا أمام العدد الهائل من الطائرات

« أعد المسرح للحرب التالية ، وهي ستكون اعظم كفاح وحشي همجي في التاريخ بين الدول الديموقراطية التي ما تزال باقية على قيد الحياة ، وبين الدول النازية والفاشستية في اوروبا ، فهل في مقدور فرنسا انقاذ الديموقراطية » ؟

بهذه العبارات مهدت مجلة « باريد » الانكليزية للمقال التالي ، وهو بقلم الكاتب « الان كيمرون » :

الحرب الثالثة

توشك الحرب الثالثة لهذا القرن ان تبدأ

أما الاولى فكانت مسألة ١٩١٤ـ١٨

وأما الثانية فبدأت في اليوم الذي امضيت فيه معاهدة فرساي المتشبعة بروح الانتقام ، هي وما تلاها من المعاهدات المتفرعة عنها .

وأما الثالثة فستكون الكفاح الى الموت بين الدول التي خلقت معاهدة فرساي فيها النازية والفاشستية ، وبين الباقيات على قيد الحياة من الدول الديموقراطية .

الى عصر الظلام

وهذا الكفاح الوحشي الذي لن تكون فيه رأفة ولا رحمة ، على نتيجته يتوقف ما اذا كانت الدنيا سترى بداية مدنية جديدة ، أو سترى فجر عصر آخر من عصور الظلام ، وسيكون الدور الحاسم في المراحل الاولى لهذا الكفاح ، هو الدور الذي ستلعبه فرنسا ، اعظم دولة ديموقراطية تعيش على القارة الاوروبية .

السيف المعلق

والى هذه اللحظة ، ما يزال سيف الحرب الثالثة معلقا بحبل في يد بريطانيا التي ما تزال تدرس سياسة « دع الدنيا وشأنها » ، ولكن هذا الحبل يكاد ينقطع الان ، فان فرنسا تبذل قصارى جهودها في هز هذه البلاد (الانكليزية) لاخراجها من « موقف المسالمة » الذي تقف فيه .

الحصون تنهار

وفرنسا مرغمة على ان تستعجل وقوع الحرب ، لان الخطر يتزايد ، ولان زحف أدولف هتلر الى فينا كان معناه ان الحصون المشيدة على حدود فرنسا الشرقية قد تداعت ، وهي توشك ان تنهار ، لان الحمر في اسبانيا يقتربون من الهزيمة النهائية ، ولان الجنرال فرانكو المنتصر يكاد يقف من فرنسا على حدودها ، فأي شيء سيجري اذا اصبحت فرنسا — وهي عما قريب ستصبح — بين المانيا النازية ، وبين أيطاليا الفاشستية ، وبين اسبانيا النازية — الفاشستية ؟

مستودع البارود

ان فرنسا لا تستطيع ان تنتظر حتى

« البقية على الصفحة السابعة »

كلمة العدد

اضراب المعتقلين

انه تعبير عن حالة أليمة

مئات من العائلات تنتظر اولياء أمورها

لقد طالما أشرنا في هذا المكان الى ان مسئلة المعتقلين أصبحت دقيقة ليس لأنها تتصل بحريات عدد كبير من الشبان والرجال فحسب ولكن لاتصالها أيضاً بمئات العائلات التي أصبح مركزها حرجاً وباعثاً في كل انسان شعوراً معه. فها هو قسم كبير من المعتقلين يقتصر في طعامه على الحليب. وها هو قسم كبير أيضاً من الاسر، سيدات وبنات وأطفالا، يتظاهرون إعراباً عن درجة الالم الذي أصاب النفوس. وقد كان بالمستطاع تفادي هذه الحالة لو ان الحكومة بادرت الى الافراج عن تلك المئات على دفعات أو دفعة واحدة، كما أفرجت عن سائر المعتقلين اليهود على الاقل!

وإذ يضرب المعتقلون عن مغذيات الطعام إلا اللبن — وهو شيء محزن — وإذ تقوم السيدات بمظاهرة، استغرب جداً أن تستمر السلطات على موقفها السابق، وتأبى الا أن تتوقع الافراج بين كل يوم وآخر ليس لشيء إلا لان هذا الامر: الاضراب والتظاهر، شيء ينبغي أن يؤخذ على انه تفسير لحالة أليمة جداً

فهل بعد هذا تطول مدة الاعتقال؟

وهل بعد هذا ترضى السلطات بأن يكون الحليب غذاء للاجسام السجينة؟

ميزانية
جمعية البحارة

بالنظر لانتهاء موسم تصدير الأثمار الحمضية، وسفر آخر باخرة يوم امس الاول تحمل الكمية الاخيرة من هذه الأثمار المصدرة من ميناء يافا، عكف مكتب البحارة على تصفية حساب التجار والرؤساء لاعداد الميزانية التي جرت العادة بان تقدم سنوياً لمسجل الجمعية التعاونية.

وقف
متهم بحادث

أحضر بوليس المدينة أمس امام حاكم الصلح درويش مصطفى ابو محمود المتهم باعطاء اخبار كاذبة تتضمن بان وجيهين من يافا دفعاه لالقاء قنبلة على قشلاق البوليس ففعل. وقد اتضح من التحقيق انه كاذب، فطلب البوليس امراً توقيفه ١٥ يوماً ريثما ينتهي من التحقيق معه، فوافق الحاكم على هذا الطلب

البحارة
واذونات العمل

تلقى الاستاذ خليل بك جبري سكرتير جمعية اصحاب المواعين التعاونية كتاباً من مفتش دائرة المهاجرة والسفر يتضمن وصول التقرير الذي ارسله باسم الجمعية الى مدير المهاجرة بشأن رفع القيود المراد تطبيقها على رؤساء وعمال البحر، وقد جاء في الكتاب ان التقرير المذكور هو الان قيد الدرس وموضع الرعاية والاهتمام.

حول
نبأ عن وظيفة

القدس — كنت ذكرت لكم في رسالة سابقة أن المجلس الاسلامي الاعلى عين السيد برهان الخطيب رئيساً لبوابي الحرم الشريف، مكان السيد فؤاد الخطيب الذي اعتقل في المزرعة. وقد طلب الينا ان تنفي هذا الخبر لان المجلس الاسلامي لم يبت بعد في هذا الموضوع.

قضية
بحارة الركاب

تصل صباح اليوم «الاثنين» الى مياه تل ابيب الباخرة «سيلون» وعليها عدد من الركاب بعد ان سمحت لها الحكومة بذلك!

ونذكر بهذه المناسبة ان بحارة يافا ما يزالون يعدون المعلومات اللازمة لاحد رجال القانون المشهورين وأنابته عنهم في مقاضاة الحكومة لسماحها بانزال الركاب في ميناء تل ابيب

عودة
جنود من الشمال

ذهبت امس وامس الاول قوات كثيرة من رجال الجيش المعسكرين في معرض تل ابيب الى الجهات الشمالية. وكانت ترافقها المصفحات وسيارات اللاسلكي وسيارات الاسعاف

وقد عاد امس قسم من هذه القوات الى تل ابيب في نحو ٢٠ سيارة

مباراة
في كرة القدم

تبارت بعد ظهر امس فرقة معامل (واكنر) مع فرقة النادي الارثوذكسي بالرملة في كرة القدم على ملعب الفرقة الاخيرة وقد اسفرت النتيجة عن تعادل الفرقتين بأصابة واحدة لكل منهما.

في
محكمة الصلح

نظر حاكم الصلح الاستاذ نسيب بك طوقان امس في قضية محمد العبد عمران وسعيد حسين الدبعاسي من يافا ومحمد عبد الرحمن الصعيدي من سلمه، المتهمين بالاعتداء على شخص والحاق الاذى به، فقضى بربط كل واحد منهم بكفالة حسن سلوك لمدة سنة

ونظر قضية عيد يوسف حسن من ماردين المتهم بضرب شخص آخر فقضى بسجنه شهراً، وقضية كامل محمد حسين من يافا المتهم بالسكر والعربدة فقضى بسجنه اسبوعاً.

اللجنة الجديدة

وهي في طريقها الى فلسطين

تصريح بسيط عن الاجراءات دون جوهر المهمة

سكرتير اللجنة

لندن في ٢٤ نيسان — رافق اللجنة الجديدة التي سافرت في طريقها الى فلسطين المستر لوك أحد موظفي وزارة المستعمرات، وسيتولى سكرتارية اللجنة كما رافقها فريق من الخبراء الفنيين. وستبحر اللجنة من مرسيليا على ظهر الباخرة «كورمادين» الى بورسعيد

اعمال وجولة

وقد أدلى رئيس اللجنة السر جون وود هيد بتصريح بسيط للصحفيين في باريس لم يعرض فيه لجوهر المهمة بل عرض للاجراءات. وقد جاء فيه انه من المنتظر ان تمكث اللجنة في فلسطين مدة تتراوح بين شهرين وثلاثة أشهر، وأنها ستقضي الاسبوعين او الثلاثة الاسابيع الاولى لوصولها الى الاراضي المقدسة في التجول في مختلف أنحاء البلاد. والغاية الاولى من هذه الجولة هي تعرف الحالة بطريقة مباشرة.

تدوين المعلومات

وزاد رئيس اللجنة على تصريحه بقوله: أما بعد ذلك فستعكف اللجنة على تدوين المعلومات التي وصلت اليها ثم تتابع سماع وجهات النظر التي تعنيها المسألة

اشغال منصب

وقد أعلنت وزارة الممتلكات المستقلة «الدومنيون» تعيين المستر هيل مساعد سكرتير الخزينة في وظيفة المستر واترفيلد احد أعضاء اللجنة وذلك في المدة التي يقضيها في فلسطين والتي يتغيب فيها عن مركز عمله لوضع تقرير اللجنة وهذا التعيين اعتباراً من ٢٢ نيسان الجاري

اسلاك شائكة على طول الحدود الشمالية

ذكرت ها آرتس ان السلطات وقعت على عقد اتفاقية مع متعهد يهودي لاقامة سد من الاسلاك الشائكة على طول الحدود الشمالية ويستمر العمل في اعداد ذلك عدة اسابيع يشتغل خلالها بضع مئات من العمال. وستكلف نفقات العمل عدة الوف من الجنيهات

وقد زار مفتش البوليس العام الحدود الشمالية في يوم الجمعة الماضي لهذه الغاية.

يتشاجرون
في مقهى ...

حاول جماعة من الشباب اليهود الشرقيين دخول مقهى بتل ابيب فمنعوا وقد نشبت مشاجرة بينهم وبين اليهود الغربيين أسفرت عن اصابة احدهم بجراح بالغة، وقد حضرت قوة من رجال البوليس الى مكان الحادث، واعتقلت عدداً من الشباب والفتيات

يتجرع
السم بغية الانتحار!

عثر البوليس في تل ابيب على شخص يهودي ملقى في شارع بتل ابيب فنقل الى مستشفى هداسا. وقد تبين انه تجرع كمية من السم بقصد الانتحار، وحالته خطرة.

واختفى يهودي عمره ١٢ سنة اذ غادر منزل ذويه مساء عيدهم الاخير، ولم يعد والبوليس جاد في البحث عنه

«قداس وجناز»

يحتفل في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الثلاثاء في ٢٦ نيسان سنة ١٩٣٨ في كنيسة القديس جاورجيوس في مدينة اللد بقداس وجناز عن نفس المرحوم المأسوف عليه كثيراً

«نقولا مسعد»

فأهل الفقيد وعموم افراد عائلته يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم بذلك ويرجونهم اعتبار هذه الكلمة كدعوة خاصة لكل منهم ويسألون الله ان لا يريهم مكروهاً بعزيز لديهم.

(٣٣٨١)

الحركة في الميناء

رست في ميناء الثغر امس الباخرة «آمال» وافرغت بضع عشرات من اطنان البضائع المتنوعة، والباخرة «ابوقير» وافرغت ٥٠ طن عفش والمراكب الشراعية «الامل بالله» وافرغ ٩٦ طناً، و«حفظ الرحمن» وافرغ ٩٠ طناً و«العشم بالله» وافرغ ١٢١ طنا من شتى البضائع

أهم النقاط

فلسطين في اتفاق روما الاخير

تعليق البت النهائي بعد انجاز «التحقيقات ...»

نشرنا في عدد أمس الجزء الاول من رسالة لندن، وها هو الجزء الثاني المتعلق باتفاق روما ومدى صلته بمشكلة فلسطين:

نقطة خطيرة

لم يأت ذكر فلسطين في صلب المعاهدة البريطانية الايطالية لكن هذا لا يعني عدم الاهتمام بها في تلك المحادثات بل على العكس من ذلك، فهم منه ان مشكلة فلسطين كانت عقدة خطيرة، ويعني ايضاً الاهتمام الكبير فيها حتى ان كثيراً من الجرائد هنا قالت ان المحادثات كثيراً ما توقفت عند هذه المسئلة دون التوصل الى نتيجة.

مبدأ الحالة الراهنة

وقد كان موقف ايطاليا الى ما قبل البدء بالمباحثات هو «الستاتيكو» في حوض البحر الابيض المتوسط، أي عدم اجراء تبديلات. ودخلت ايطاليا المحادثات على هذا الاساس. فهل حدث ما حاد بها عنه؟ ان تكوين «دولة» يهودية في فلسطين يعتبر خروجاً عن ذلك المبدأ فهل رضيت ايطاليا به؟

مجادلات كثيرة

وصرف المستر راندل الخبير البريطاني بشؤون الشرق بوزارة المستعمرات وقتاً طويلا مع الكونت شيانو والخبراء الايطاليين لاقناعهم بسياسة الحكومة البريطانية. ومن كثرة توقف المحادثات عن فلسطين ثم استمرارها، استدل كبار الصحفيين هنا على أن هناك مجادلات للمعضلة كانت الاراء تدور حولها.

نقطتان اساسيتان

والشيء المقرر أن نقطتين كانتا نهائيتين في المباحثات: أولا أن المفاوض البريطاني ذكر تحقيقات اضافية ستتم في فلسطين وهي تحتاج الى زمن لايجاد نهاية ثابتة. وثانياً أن حكومة لندن ستعلم حكومة روما عن كل تغيير اساسي تقرر اجراءه في البلاد.

موقف بريطانيا

وهنا فريق كبير ومطلع ينفي ذكر تفصيلات وافية عن مستقبل فلسطين في ملاحق الاتفاق لعدم التوصل الى شيء نهائي. ويظهر ان هذا الفريق واقف الى حد غير قليل على جلية الامر. وهكذا تصبح المسئلة كأنها «معلقة»، لبريطانيا ان تبحث وان تسير ولكن قبل الوصول الى آخر الشوط عليها ان تأخذ رأي روما. ولعل الايام المقبلة تكشف بصورة احسن واوضح عما دارت حوله عربة المحادثات من نقاط رئيسية

* * *

طلب شخصين

ذهبت امس قوة من رجال البوليس الى قرية يبنا. وسألت عن شخصين ولما لم يجدوهما قفلوا عائدين من حيث اتوا

* * *

قرارات
المحاكم العليا

حالت كثرة المواد دون نشر القرار المعد لهذا العدد وسننشره في عدد الدفاع غداً فليعذرنا القراء

تلفون دمشق الاخير

استمرار الاضراب في الحسجة

المساعي المبذولة لايجاد حل للازمة الوزارية

ينتظر تعليمات

دمشق في ٢٤ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — في برقية واردة من الجزيرة العليا ان حرم الدكتور حيدر مردم بك المحافظ وابنه قد غادرا دير الزور عائدين الى دمشق. اما المحافظ فما برح في الدير ينتظر تعليمات الحكومة المركزية

يجتمعان بالعميد

وقد عاد من بيروت الكومندان بونو رئيس شعبة الاستخبارات بعد ان اجتمع الى العميد السامي وينتظر ان يصل غداً من بيروت مندوب العميد الكونت اوستروروغ بعد ان اجتمع هو ايضاً مطولا الى العميد.

حل نهائي

وسيتصل الكونت اوستروروغ والكومندان بونو باعضاء الحكومة السورية اثر وصولهما الى العاصمة لايجاد حل نهائي لقضية الجزيرة

استمرار الاضراب

اما انباء الجزيرة فتدل على ان الاضراب مستمر في الحسجة وان رجال الدرك والشرطة وفرق الجيش ساهرون على الامن الذي استتب هناك. وان اعتقال المسئولين عن الحوادث الاخيرة ناشطة نشاطاً تاما

تعديل الوزارة

انبأتكم في رسالتي التلفونية السابقة بالمساعي التي تبذل الان لتحقيق فكرة تعديل الوزارة السورية وبالرغم من ان الاجتماعات توالت بكثرة لهذه الغاية الا انه يبدو ان شيئا حاسما لم يتم بعد، وان البحث ما برح جاريا حول هذا الموضوع الخطير ولا سيما في مثل هذه الظروف القلقة.

التريث في بحث

وتحملنا الاحوال الحاضرة التي تجتازها البلاد على التريث في بحث هذه الناحية بصورة مسهبة ريثما ينجلي الموقف فلا نكون عندئذ قد استبقنا الحوادث

رئيس النواب

وقد فهمنا في الساعة الاخيرة أنه قد انيط بالاستاذ فارس بك الخوري رئيس المجلس النيابي السوري امر التوفيق بين وجهات نظر متضاربة ومن المتوقع ان يوفق الى عمل يكون في مصلحة جميع الفرقاء

لجنة
(الاستكشاف القادمة)

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

(الرئيس) والسر أليسون راسل، والمستر توماس ريد، والمستر أ. ب. ووترفيلد يقع حمل ثقيل من المسئولية

مبحث دقيق

ولقد تنبأنا من مبدأ الامر بأن التحقيق في مسئلة التقسيم سيحتاج الى بحث دقيق، ومن المؤكد ان الحوادث لم تسهل عمل هذه اللجنة، منذ قبول الحكومة البريطانية لمبدأ التقسيم

لنهاية قاطعة

ومع ذلك فسيكرس هؤلاء الاربعة نفوسهم لنهاية قاطعة حاسمة، ويجب علينا ان ننتظر في صبر نتيجة ما يعملون

اما الرغبة في «الاسراع» في العمل فرغبة طبيعية، ولكن هنالك اشياء قليلة هي التي يحسن تدبيرها بالاسراع

مرور زمن

والقلق في هذه المرحلة من مراحل القضية الفلسطينية لا محل له، اذ ما من «شيء مؤكد» سيحدث. والكتاب الابيض الذي صدر مؤخراً عن (السياسة) في فلسطين قد قال بوجوب مرور زمن طويل قبل ان يستطيع اي انسان ان يتأكد من الوصول الى (نظام نهائي) للحالة

شهور كثيرة

اما تحقيقات اللجنة الفنية، فأنها — أولا — ستستغرق بلا شك شهوراً كثيرة. والامر الثاني بعد ذلك هو ان تنطق الحكومة بحكمها عما اذا كانت اعمال هذه اللجنة «عملية» وفيها «انصاف» ام لا؟

ثم العصبة

واذا اقتنعت الحكومة بصواب اللجنة في هذين الموضوعين الرئيسيين فسيكون على مجلس عصبة الامم بعد ذلك ان ينظر في المشروع

ثم تأخير آخر

ثم ان هنالك تأخيراً آخر سيلتزمه انشاء الانظمة الجديدة للحكم في فلسطين، وبعد ذلك — كما تقول النبوءات — ستأتي المفاوضات مع «الدولتين» المستقلتين في فلسطين ...

ادارة المنطقتين

اضف الى ذلك ان الحكومة قد اخطرتنا بانها قد تجد من الضروري لها ان تتولى هي موقتاً ادارة المنطقتين العربية واليهودية. أو احداهما، اما على نظام «الكانتونات»، واما تحت انتدابين منفصلين عن بعضهما ...

عمل الاستكشاف

وعليه فأن عمل الاستكشاف الذي سيعمل سيستغرق مدة طويلة من الزمن، ويجب ان تكون يد حارث الارض في فلسطين ثابتة، اذا لم تهب رياح تقلب المجرى الذي اصطلح نظرياً على اختياره

مجموعة قرارات المحاكم العليا

لقاضي القضاة السابق

في الكتب التي تكون في مكتبة كل محام او قانوني له المام بالقانون الفلسطيني لا بد وان تكون مجموعة القرارات للمحاكم العليا ١٩٢٠ـ١٩٣٣ التي جمعه قاضي القضاة السابق المستر ميشيل ف. ج. مكدونل، وقد افاد المؤلف لهذا الكتاب رجال القانون، من قضاة ومن غيرهم افادة تذكر وسهل مهمة المحاكم والمحامين، اذ قبلها كان المحامي يلتجيء الى بضعة قرارات كان يحفظها او يسمع عنها فينقلها، واما بعد نشر هذا المؤلف فكان نعم المعين

والدلالة على فائدة هذا الكتاب، الاقبال الذي صادفه في البلاد حتى شجع مؤلفه ان يجمع القرارات التي صدرت من ١٩٣٣ — ١٩٣٥، وهو الكتاب الذي نشر اول هذا الاسبوع

يوجد في الكتاب ما ينيف عن مئتي حكم صدرت في ١٩٣٤و١٩٣٥، ويحتوي على حوالي ٥٠٠ صفحة أن ترتيب الكتاب الذي صدر قبلا ويمكن القول اسلوبه وحجمه وطبعه مماثل للكتاب الاول.

وقد أحسن المؤلف سعادة قاضي القضاة السابق في الفهرس التي سجلها الكتاب. وهي مع انها مماثلة للفهرس التي للكتاب الاول. الا انه في هذه الفهرس يوجد بها تفصيل وجيز مفيد، يمكن الرجوع اليه للوصول الى النقطة المطلوبة من قبل الباحث، وهذا شيء قد ساعد رجال القانون قبلا عند ما كان يلجأ الكتاب للاستعانة برأي وافكار واجتهاد المحاكم.

وكل ما نأمله، بعد نشر هذا المجلد، ان تسعى الحكومة الى ترجمته وترجمة الكتاب الاول للغة العربية حتى يتمكن رجال القانون في هذا البلاد الذين يعرفون اللغة العربية فقط من الاستفادة منه، اذ في نشرها لكتاب قوانين فلسطين لغاية ١٩٣٣ للغة العربية تكون افادت المحامين ورجال الاعمال افادة تذكر

هذا وقد اتصل بنا ان سعادة قاضي القضاة الحالي المستر ترستد قد عزم على نشر القرارات التي صدرت من ١٩٣٦ـ١٩٣٧، ومن اول السنة ١٩٣٨ بصورة موسمية، أي كل ثلاثة شهور مرة.

وفي هذا المجال، لنا كلمة للاخوان المحامين فانهم في السنة الماضية كانوا اعتزموا ترجمة القرارات الى اللغة العربية وقد تأجل هذا العمل بالنسبة لظروف، ونأمل ان يعاد السعي بصورة اجماعية لنشر هذه الترجمة.

وكل انتقادنا على الكتاب الحالي ان ثمنه غير مقبول اذ انه يكلف جنيها ونصف، الشيء الذي نرى ان من الصعوبة الحصول عليه ولو عمل ثمنه نصف جنيه لكان بامكان الكثير من رجال الاعمال بالاضافة لرجال القانون ان يحصلوا عليه. فالاحكام الموجودة في الكتاب احكام من محكمة الاراضي، والاستئناف العليا اما بصفة محكمة عليا او بصفة استئناف عليا ومن محكمة مجلس الملك الخاص. بما فيها احكام جزائية، وحقوقية، واراضي، الشيء الذي يهم الكثيرين الحصول عليه

ان العمل في حد ذاته جليل ويكون اجل وافضل لو وضعت ترجمة للغة العربية وجعل ثمنه اقل من الثمن الحالي

المحامي: كمال ابراهيم البريري

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

القدس

فرار متهم قبل محاكمته عسكريا

القدس في ٢٤ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — كانت السلطة منذ عشرين يوماً قد اعتقلت عربياً اسمه سليم عبد الحميد من قرية بيت تل بتهمة حمل بندقية وذخيرة. وقد قدمته النيابة الى المحكمة العسكرية ليحاكم أمامها مع آخر اسمه علي سالم علي متهما بالاشتراك معه. ولمناسبة الاعياد تأجلت رؤية هذه القضية.

وقد غافل سليم المذكور الحرس في السجن وفر منه، وحتى الان لم يتمكن البوليس من معرفة المكان الذي التجأ اليه ولا تزال التحريات عنه قائمة. وقد تعممت اوصافه على جميع المراكز للقبض عليه.

قضية عربيين امام المحكمة العسكرية

تنظر المحكمة العسكرية يوم الاربعاء الواقع في ٢٧ الجاري في قضية العربيين اللذين اعتقلا في قرية بيت نتيف بتهمة حيازة اسلحة

احتفال الطوائف الشرقية بعيد القيامة

احتفل اليوم اخواننا ابناء الطوائف الشرقية بعيد الفصح المجيد. أعاد الله هذه الاعياد على الامة العربية وهي على احسن حال.

عمليات تفتيش في المدينة القديمة

قام اليوم رجال البوليس بتفتيش واسع النطاق في مختلف انحاء المدينة القديمة وفي الشوارع العربية الواقعة خارج المدينة، ولم يعثروا مع واحد على أي شيء ممنوع.

تفتيش منزل وعدم العثور على شيء

داهمت قوة من البوليس بعد منتصف الليلة الماضية دار السيدين عبد القادر فرحات وابراهيم فرحات وفتشتها تفتيشاً دقيقاً ولم تعثر على شيء ممنوع

عقيلة المندوب تعود من رحلتها

عادت اليوم من عمان عقيلة المندوب السامي وكريمته والسيدات اللواتي رافقنها في سياحتها الى العقبة ووادي موسى. وكانت ترافق سيارتهن أربع سيارات ملأى بالبوليس والجند البريطاني.

متهمون بقتل امام محكمة الجنايات

تنظر غداً محكمة الجنايات الكبرى برئاسة السر ترستيد، قاضي القضاة، في قضية متهم فيها اشخاص من عرب أبي كشك بجرم القتل عمداً. والمغدور ينتمي الى احدى عشائر بئر السبع.

المسجل الاعلى للمحاكم يزور الحرم الشريف

زار اليوم المستر أور المسجل الاعلى، الحرم الشريف. وسيقوم بعد عطلة المحاكم التي تنتهي في آخر هذا الشهر بزيارة لمحاكم فلسطين في جولة تفتيش وتعارف على موظفيها.

الرملة

اجراء تفتيش في منزل ودكان

الرملة في ٢٤ نيسان ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ ذهبت في صباح هذا اليوم قوة من البوليس برئاسة رئيس قسم الرملة الى منزل السيد يوسف ابو لبن واجرت تفتيشه. وذهب قسم من هذه القوة في الوقت نفسه الى دكانه وأجرى تفتيشه أيضاً. وقد أدخل سجن الرملة منذ أمس ومنع الاتصال به.

القاطرات والعربات اثناء الليل

علمنا ان السلطة اصدرت اوامر الى محطات السكك الحديدية بعدم بقاء العربات والقاطرات الا في المحطات الرئيسية.

— أرسلت قيادة معسكر صرفند الى بوليس الرملة طالبة اليه ان يمدها بعدد من الحمير. وقد ارسلت لها.

ذهاب قوة الى قرية واعتقال شخص

ذهبت قوة من البوليس في الساعة السابعة من مساء هذا اليوم الى قرية بيت دجن وذلك على اثر الحوادث التي وقعت اخيرا في المنطقة المذكورة.

— قبض البوليس ليلة امس على محمود محمد من قرية اسدود.

الاقتصار على المراسيم الدينية في عيد

احتفل اخواننا ابناء الطائفة الارثوذكسية في المدينة بعيد الفصح المجيد. واقتصرت الحفلات على القيام بالمراسيم الدينية ولم تطلق الاسهم النارية كما هي العادة المتبعة في كل عام.

حيفا

اعتقال شيخ كان في مخيم المزرعة

حيفا في ٢٤ نيسان ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ في الساعة الحادية عشرة من مساء ليلة امس ذهبت قوة من البوليس الى بيت الشيخ توفيق افندي العنبتاوي شيخ الجامع الصغير ونقل الى مركز البوليس حيث اعتقل. والشيخ توفيق المذكور كان معتقلا في مخيم المزرعة في عكا وقضى هناك ثلاثة اشهر ثم افرج عنه

مرور معتقلين عائدين من غزة

وصل اليوم السادة الاستاذ حمدي الحسيني وخضر افندي الجمزاوي والشيخ حسين افندي الشوا. وقد نقلوا مخفورين الى مخيم المزرعة في عكا.

وكيل الحاكم يستقبل وفدا من السيدات

ذهب اليوم وفد من السيدات لمقابلة وكيل حاكم اللواء بشأن الافراج عن المعتقلين وقد قابلهم بحضور قائمقام المدينة.

انتشار قوات وعمليات تفتيش

انتشرت صباح اليوم قوات البوليس في المدينة وذلك على اثر اطلاق النار على الحاخام شلومو توبوروفتش في حي فردي في هدار هاكرمل واصابته وولده بجراح. وقد فتشت بعض المقاهي والمارة ولم يعثر على شيء ولم يقبض على احد.

خروج قوات الى الجهات الشمالية

خرجت صباح اليوم قوات كبيرة من الجند الى الجهات الشمالية وحلقت فوقها طائرة. وقد عادت القوات التي خرجت الى جهات نابلس وبيسان

قافلتان من المهاجرين في يومين

وصل اليوم على ظهر الباخرة شمبليون ١٠٠ مهاجر يهودي. ويصل غداً «الاثنين» على الباخرة الرومانية «جاليلي» ٢٥٠ مهاجراً يهودياً.

اتجاه قوات الى الشمال والشرق

شوهدت في صباح اليوم الباكر قوات من الجيش متجهة نحو الحدود الشمالية التي تقع بقربها مستعمرة (حانوتا) وأتت قوات من جهة حيفا، واتجهت الى القرى الشرقية على طريق عكا — صفد.

وحوالي الساعة الثامنة من صباح اليوم شاهدنا قسماً من البوليس الراكب يتجهون نحو ضواحي عكا.

نتائج مباراة في كرة القدم

تبارت اليوم فرقة الاتحاد الرياضي العربي، مع فريق منتخب الجيش على ملعب الفرقة الاولى فكانت النتيجة أن تساوى الفريقان في عدد الاصابات.

طولكرم

ذيول حادث مقتل قروي من شويكة

طولكرم في ٢٤ نيسان ـ لمراسل الدفاع الخاص — اعتقلت السلطة السادة يوسف عمر تايه وأحمد عبد تايه ومحمود حمدان دحيلية ومصطفى حمدان دحيليه وشحاده العلي، من اهالي قرية شويكه، كما اعتقل مختار القرية وذلك على أثر حادث مقتل محمد عبد الرحمن فريج من القرية المذكورة. وقد أفرج عن المختار، ويحقق البوليس مع الباقين

القبض على خمسة من قرية الطيرة

ذهبت قوة من البوليس يوم امس الى قرية طيرة بني صعب واعتقلت السادة حسن العبد الله، عبد المنان الشيخ نجيب، احمد عبد الفتاح، خليل القشور وحسن الشملاوي. وفهم ان هذا الاجراء قد اتخذته الحكومة على أثر اطلاق النار على خفراء مستعمرة تل موند واصابة أحدهم بجراح وقد نقل المقبوض عليهم الى مركز بوليس «كفر يونا» للتحقيق معهم

اطلاق سراح معتقل في المزرعة

أفرجت السلطة عن السيد عبد الرحمن حسن حطاب من أهالي طولكرم وقد كان معتقلا في مخيم المزرعة في عكا

زعيم الاقلية الالمانية في تشكوسلوفاكيا

براغ في ٢٤ نيسان ـ القى الدكتور هنلاين، رئيس حزب السوديت، خطاباً في الاجتماع السنوي في مدينة كارلسبادر فكانت لهجته أشد مما توقع الجميع وأظهر أن حركة النازي في تشكوسلوفاكيا تسترشد بمبادىء الاشتراكية الوطنية الالمانية. وقد ألح الهر هنلاين على تحقيق مطالب الاقلية الالمانية قبل التفاهم مع الحكومة، وطلب للاقلية حكماً ذاتياً تاماً والاعتراف بها رسمياً في داخل البلاد وخارجها.

انباء خارجية

الحكم على يهود بالسجن

وارسو في ٢٤ نيسان — حكم في بولونيا على ٣٣ شخصاً من اليهود لمدة تتراوح بين السنتين و الـ١٥ سنة بتهمة الشيوعية والتآمر ضد نظام الحكم بمساعدة رجال الجيش.

مأدبة الوزارة لتكريم هوربليشا

باريس في ٢٤ نيسان — وصل المستر هوربليشيا وزير الحربية البريطانية قادماً من ايطاليا وهو في طريقه الى انكلترا. وقد أقام له المسيو دلادييه حفلة دعا اليها عدداً كبيراً من الوزراء والساسة الفرنسيين

ايطاليا ترجىء ردها على اقتراحات فرنسا

روما في ٢٤ نيسان — لم ترد ايطاليا الى الان على الاقتراحات التي قدمتها اليها الحكومة الفرنسية كأساس للمفاوضات المقبلة لازالة سوء التفاهم بين الدولتين والمفهوم انه لن تحدث مقابلات أو مباحثات جديدة بين الدولتين قبل الاحتفال بزواج ملك البانيا، وذلك بسبب سفر الكونت شيانو الى البانيا للاشتراك في هذه الاحتفالات

جامعة «عليكرة» الاسلامية في الهند

نيودلهي في ٢٤ نيسان — نشر في الهند تقرير شيق عن اعمال الجامعة الاسلامية في عليكرة من سنة ١٩٣٥ الى سنة ١٩٣٨. ويتحدث التقرير عن مختلف فروع الجامعة واهمها افتتاح مختبر جديد في دائرة الفلسفة لاجراء التجارب البسيكولوجية ووضع الكتب الدراسية الملائمة في علم اللاهوت وفتح صف جديد للشهادة في كلية البنات. وقد زاد عدد تلامذة الجامعة من ٢،٤٣٤ في الفصل الدراسي لسنتي ١٩٣٤ — ١٩٣٥ الى ٣٣١٥ في فصل ١٩٣٧ — ١٩٣٨ وخلال هذه السنوات قدمت الحكومة الى الجامعة القلعة القديمة في عليكرة لاستعمال اراضيها في الفلاحة وتربية الدواجن والانتفاع من مياهها في السباحة والتجديف. وتنوي الجامعة تأسيس كلية حربية ودائرة فنية لاعلاء شأن علم الدراسات الاسلامية

وقد نشر نداء لجمع ثلاثة ملايين روبية لتحقيق غايات الكلية وتمكينها من مواصلة سعيها في تجهيز دوائرها المختلفة كما تتطلب ذلك الثقافة الحديثة وحاجات المسلمين الاقتصادية.

القوات البريطانية في فلسطين
تقرير المدير العام السابق لقسم الجيش الطبي

لندن في ٢٤ نيسان — نشر تقرير وضعه السر جيمس هارتنجان، المدير العام السابق للقسم الطبي في الجيش، عن كثرة انتشار الامراض في القوات البريطانية الموجودة في فلسطين ومصر. والتقرير المذكور يتناول فترة الزمن التي تبدأ في عام ١٩٣٦

فصل كثيرين لعدم لياقتهم للخدمة طبياً

وجاء فيه أن اكثر الامراض التي اصيب بها الجنود هي الحميات والامراض الجلدية والانفلونزا والالتهابات المختلفة والامراض الناشئة عن سوء الهضم. وذكر ان عدة امراض انتابت الجنود لانهم يؤدون اعمالهم تحت شروط جوية متقلبة لم يعتادوا عليها. وقال أن ١٥٢٢ جندياً فصلوا من الخدمة في خلال عام ١٩٣٦ لعدم لياقتهم طبياً.

بمناسبة قدوم اللجنة ...

كيف تنظر صحفهم الى مهمتها ...

ذكر (الحدود) والانتدابين الموقت و (الدائم) !

كتبت جريدة هابوكر – وهي في صف اليهود المعارضين للتقسيم – مقالا افتتاحيا عرضت فيه لما سيطرحه اليهود امام اللجنة الفنية من التفصيلات عن التقسيم، واشارت الى بعض الشؤون التي لن تعيرها اللجنة – كما تزعم – أهمية ، فقالت :

الممكنات فقط ...

ان اللجنة لن تفحص حقوق اليهود التاريخية ، ولن تتناول في ابحاثها المشكلة اليهودية العالمية ، او تنظر الى الوثائق السياسية التي قامت على اساسها اعمالهم. ولن تعنى اللجنة بالقضية العربية في كثير او قليل ... وانما مهمتها ان تبحث وتحقق لتستخرج ممكنات اخراج (التقسيم) الى حيز العمل، وتحل المشاكل التي لم يكن لها وجود قبل التقسيم

مسئلة جغرافية

ولنا ان نشير هنا الى بعض المسائل التي تهمنا ولا ينتظر ان تهتم لها اللجنة . ومن ذلك مسألة الدفاع التي يرجع الفصل فيها الى الخبراء العسكريين وهذا الرأي له وجاهته ومؤداه ان دولة عرض مساحتها ١٥ كيلو متراً لا تستطيع الدفاع عن نفسها . ولا قيمة لعدد الجنود الذين سيتولون مهمة الدفاع عنها لان هذه المسألة جغرافية لا مخلص منها

المالية والجمارك

ولا شك ان اللجنة ستعنى بالمسائل المالية والجمركية لكنها لن تشغل نفسها في الشؤون الاقتصادية الخاصة والمشاكل التي تنجم عن مسألة العمل العبري والعمال العرب .

مراقبة الحدود !

وعلى سبيل التمثيل نقول أن اللجنة لا بد أن تزور اقسام تل ابيب لكي توجد الممر الذي يربط ارض الانتداب بالبحر ويفصل « عاصمة » « الدولة » اليهودية عن يافا العربية ... وتعيين نقط مراقبة الحدود ، لان ساكن تل ابيب لا يستطيع بدون جواز سفر أن يتوغل متنزهاً في شارع الكرمل . ولسنا نعرف اذا كانوا يريدون توحيد الجمارك أو فصلها ، وفي ذلك ما فيه من ضرورة المراقبة الدقيقة

مسائل ومسائل !

ثم هنالك مسألة الانتداب الموقت على حيفا والانتداب الدائم على الاماكن المقدسة ، وكيف ستكون العلاقة بين الانتدابين ، ومسألة الهجرة اليهودية الى بلدان الانتداب الموقت ، ومسألة العلاقة بين يهود القدس ويهود حيفا مع « الدولة » اليهودية

مبلغ الاستحالة

ونحن نرحب بالوقت الذي نشاهد فيه هيئة تعنى بصورة جدية في مشروع التقسيم وما يتفرع عنه من مشاكل ولقد يتضح مبلغ الاستحالة التي تنطوي عليها العملية الجراحية . »

عن صحفهم ...

مشروع فظيع

التقسيم بنفسه باطل فكيف بهذا !

اطماع جديدة تكشف عن نيات الصهيونية ...

جواب الوزير

نشرت جريدة هابوكر في ملحقها المسائي برقية مطولة لشركة الانباء اليهودية من لندن حول ما اسمته (مشروع جديد للتقسيم) نترجمها فيما يلي :

عند ما سأل النائب جوفر وزير المستعمرات عن مشاريع قدمت للحكومة لتعديل مشروع التقسيم اما من جانب حكومة فلسطين اومن قبل بعض الشخصيات أجاب بان ثمة مقترحات معينة قدمها البعض لادخال تعديلات على مشروع التقسيم الذي وضعته لجنة بيل الملكية

كرسي القضاء

والى أن تضع اللجنة الفنية تقريرها تظل هذه المسألة « موضع نظر أمام كرسي القضاء » وليس من فائدة في أن ننظر الان فيما قدم من مقترحات

مشروع « واكهوب »

ثم سأله النائب ماندر فيما اذا كان الاقتراح المسمى « بمشروع واكهوب » قد قبل ، فأجابه الوزير بانه لم يسمع بما يسمى اقتراح واكهوب

مشروع مالكولم

وزادت البرقية ان مشروع مالكولم قد عرف بتفصيلاته في نشرة اذاعها جيمس مالكولم صاحب المشروع نفسه وهذا الرجل من أصل أرمني ومتصل بمكتب الخارجية ولعب دوراً هاماً حينما أعطي وعد بلفور

اطماع جديدة

ويتلخص مشروع مالكولم هذا بان يضاف الى القسم اليهودي ٣٨٠٠ كيلو متر مربع في فلسطين و ١٤٠٠ كيلو متر مربع في شرق الاردن فتصبح مساحة الدولة اليهودية ٩٨٠٠ كيلو متر مربع وفي مقابل ذلك ينتزع من « الدولة » اليهودية منطقة عكا وتضم الى الدولة العربية وتصبح وضعية عكا كوضعية مدينة غزة

حدود وحدود

واقترح أيضاً توسيع حدود (الدولة) اليهودية حتى تشمل منطقة الجبال الواقعة بين العفولة وبيسان ، وتمتد الحدود اليهودية خمسة اميال جنوب بيسان حتى تشمل الجسر المقام على نهر الاردن وتشمل قريتين عربيتين وتسير الى نقطة تبعد مسافة ميلين عن جنين من جهة الشمال .

ضمن المنطقة

واقترح أيضاً ان يضم الى « الدولة » اليهودية قسم من اراضي شرق الاردن على مسافة ٣٥ كيلو مترا من نهر الاردن الى جبال « موآب » وان تشمل « الدولة » اليهودية محطة كهرباء روتنبرغ ومستعمرتي نهرايم ودجانيا الواقعتين وراء الاردن، وان تشمل ايضاً شواطىء بحيرة طبرية الشرقية . وتكون انابيب البترول وخط سكة الحديد التي تسير الى درعا في المنطقة اليهودية على مسافة ٤٠ كيلومترا

بقية الرواية

وبحسب مشروع مالكولم تمر الحدود اليهودية الجديدة على مسافة ٣ — ٤ اميال جنوب شرقي طريق العفولة — الخضيرة بحيث تصبح جميع منطقة الكرمل في أيدي اليهود وبذلك تتمكن « الدولة » اليهودية من الدفاع عن السهل

شمال الممر

وتشمل « الدولة » اليهودية بعض الضواحي اليهودية القريبة من القدس ثم تضم الى القدس اليهودية (كذا) بممر ليهودي شمال الممر البريطاني الذي يشمل قطعة ضيقة على طول ٤٥ كيلومترا بعرض ١٦ كيلو مترا

الحدود المصرية

وتعدل حدود « الدولة » اليهودية من جهة الجنوب لاسباب عسكرية وتمتد الى مسافة اربعة اميال الى جهة الشرق حتى تشمل سفوح « جبال يهودا » ويسير الحد الشرقي ممتداً الى قرية بيت جبرين ويبعد عنها من جهة الشرق مسافة ميل واحد ثم يسير جنوبا فيشطر سكة حديد بئر السبع غزه ويستمر في امتداده الى ان يصل الحدود المصرية في نقطة بين رفح والنقطة العسكرية في عوجا حفير

وبهذا يزيد عدد سكان « الدولة » اليهودية ٧٥ الف يهودي . ويزيد عدد سكان الدولة العربية ٣٠ الف بضم مدينة عكا اليها ...

مسئلة « النجب »

واقترح ملكولم ان يتسع الممر البريطاني الى نهر الاردن فيشمل اريحا الى البحر الميت ، وان يبقى « النجب » تحت الانتداب وان تكون بيوع الاراضي فيه حرة ...!

مدرسة اهلية

للاناث في اللد

اللد – لمراسلنا الخاص – قام الاستاذ محمد افندي عبد الجواد بتأسيس مدرسة أهلية للاناث في اللد وعين لها ثلاث معلمات واشرن أعمالهن في المدرسة . وتتألف مدرسة الاناث من ثلاثة صفوف تضم ١٦٠ طالبة تقريباً تعطى لهن الدروس الاتية: الدين ، القرآن، القراءة ، الكتابة الحساب ، الاشغال اليدوية وغيرها

مدرسة

الهداية للبنات

جاءنا ما يلي من مدرسة الهداية الاسلامية في يافا :

حباً بعمل الخير وتنشيطا للعلم فتحت مدرسة الهداية الاسلامية بيافا الكائنة بشارع المنشية قرب مركز البوليس مدرسة خصوصية للبنات وذلك في الطابق العلوي من مدرستها الحالية وهي تبتدىء في تسجيل الطالبات اعتبارا من تاريخ ٢٦ الشهر الحالي وفي هذه المدرسة ايضا فرع للتطريز والخياطة والله ولي التوفيق

مدير المدرسة

اعلان

تقدم لهذه المحكمة مضبطة عن مختار محلة النقيب تتضمن ان احمد خميس من المحلة المذكورة قد توفي منذ خمسين سنة وانحصر ارثه الشرعي في بناته فاطمة ومريم ثم توفيت مريم منذ خمس وثلاثين سنة عن شقيقتها فاطمة وعن بنتها صفية بنت احمد الفلس الملقب باحمد خميس ثم توفيت فاطمة المذكورة منذ عشرين سنة عن اولادها عبوده ورضا ولدي سليمان جلدايه ثم توفيت رضا منذ شهر ونصف تقريباً عن اخيها عبوده المذكور وعن زوجها محمود عكيلة لا غير ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر فمن كان له اعتراض على هذا الحصر فليراجع هذه المحكمة خلال اسبوعين من تاريخ النشر

(٣٣٧٦) قاضي يافا الشرعي

* * *

كاتب فرنسي يتحدث عن الخلافة

اعادتها تؤلف كتلة من الدول الاسلامية

باريس في ٢٤ نيسان — نشرت جريدة « الاكسيون فرانسيز » مقالا بتوقيع المسيو بول اولانييه عرض فيه الى مسألة الخلافة الاسلامية فاستهل مقاله بالاشارة الى تاريخ الخلافة وأهميتها وقال ان امر اعادتها اصبح قريب التحقيق

اعادة الخلافة

ثم قال انه لا يخشى ان تؤدي مسألة اعادة الخلافة الاسلامية الى تأليف كتلة من الدول الاسلامية تناصب دول اوروبا العداء بل انه يعتقد بانها تجيب مطالب المسلمين الدينية وتكون عاملا من عوامل السلم الاجتماعي

ثلاثة ملوك

وانتقل بعد ذلك الى القول بان هناك ثلاثة ملوك يتمتعون بالاستقلال وهو شرط لمن يريد ان يكون خليفه للمسلمين. وهؤلاء هم ملوك افغانستان والحجاز ومصر . وانتقل الى ان جميع الظروف تؤيد الملك فاروق لتوسط مكان مصر واستطاعة حكومتها أسد النفقات العظيمة التي تتطلبها الخلافة

اهتمام فرنسا

وبعد ان اشار الكاتب الى الاهتمام الكبير الذي تبديه فرنسا نحو المسألة قال ان الفرنسيين اشد الاوروبيين تفاهماً مع المسلمين . وقبل ان يختم مقاله امتدح الصفات التي يمتاز بها الملك فاروق

اعلان بيع اموال غير منقولة

لدى محكمة مركزية نابلس

بخصوص الاجراءات الاجرائية في ملف القضية رقم ١١١٥ — ٣٠

بين : محمد افندي الطاهر — نابلس المحكوم له

ضد : احمد محمود الحاج بدوي — نابلس — المحكوم عليه

ليكن معلوماً أن أمراً قد صدر من هذه المحكمة بموجب المادة ١٤ من قانون انتقال الاراضي (الفصل ٨١) ببيع جميع حقوق المحكوم عليه في الملك المبين اوصافه في الجدول المرفق تنفيذاً للقرار المعطى في قضية الحقوق رقم ١٩٤٢ لسنة ٩٣٠ من محكمة صلح نابلس البالغ قيمته ١٤ جنيه و ٣٠ مل فلسطيني مع الفائدة والرسوم الممكن حصولها من هذا التاريخ حتى الدفع التام

سيكون البيع بطريق المزاودة وسيطرح الملك بموجب الشروط المرفقة بالصورة الاصلية لهذا الاعلان والذي يمكن الاطلاع عليه بدائرة اجراء هذه المحكمة والمباع سيكون اموال المحكوم عليه الغير منقولة كما هي مبينة بالجدول المرفق وستكون خاضعة لاعباء وتحديد وتقييد والشروط والديون والادعاءات

وبحالة عدم وجود أي أمر بالتأجيل فيكون بيعها من قبلي أنا مأمور اجراء نابلس احمد لبيب فخر الدين بدائرة اجراء المحكمة المذكورة أعلاه في كل يوم من ايام الاسبوع ما عدا يوم الجمعة من الساعة ٩ الى ١٢ قبل الظهر وسيستمر البيع لمدة ثلاثين يوماً ابتداء من تاريخ النشر

وبحالة تقديم أو دفع الدين المعين أعلاه مع رسوم البيع قبل بيع الملك فستلغى المزايدة

وباثناء البيع سيطلب من العموم تقديم عطاءاتهم اما شخصياً أو بواسطة وكيل مفوض قانوناً

الجدول المرفق المشار اليه بعاليه

١— الموقع (١) مغراقة بشير (٢) قطعة الرجم (٣) باب الشعب قرية عورتا قضاء نابلس

٢— نوع الملك أرض ميري

٣— أوصاف الملك أرض ميري معدة للزراعة

٤— اسم المالك المسجل على اسمه الملك محمود الحاج بدوي اليوسف

٥ — تفاصيل اتصالها للمالك انتقلت اليه بالارث عن ابيه محمود

٦— الادعاءات التي قدمت بخصوص الملك لا يوجد ادعاءات

٧— مساحة الارض : (١) ١٦ دونم (٢) ١٠ دونمات (٣) ٣٠ دونما .

٨— تفاصيل عن الابنيه : لا يوجد ابنية

٩— تفاصيل عن المزروعات : لا يوجد مزروعات

١٠— رقم سند الطابو : أ- ٣٦٠ تشرين الاول سنة ٣٢١ ب- ٣٦١ تشرين الاول سنة ٣٢١ ج- ٣٧٢ تشرين الاول سنة ٣٢١

١١— عدد الحصص : أ- ١ من ٢ من ١٢ من ٢٤ ب- ١ من ٢ من ١٢ من ٢٤ ج- ١ من ٢ من ١٢ من ٢٤

١٢— الحدود الحالية

أ - شمالا اولاد اسماعيل جنوباً اولاد عوده شرقاً طريق غرباً طريق

ب- شمالا عبد القادر جنوباً فالح الجمال شرقاً طريق غرباً طريق

ج- شمالا دار شبلي جنوباً اولاد حسين عبد الواحد شرقاً ابو الحردان غرباً رسم المرحان والدرويش

١٣— معدل القيمة المخمنة لحصة المحكوم عليه ١- ٢٥ جنيه ٢- ١٥ جنيه ٣- ١٥ جنيه

١٤— الملك المذكور لم يكن مؤجر لاحد ما

١٥— ملاحظات لا يوجد شيء

(٣٣٧٩) مأمور اجراء نابلس

انباء خارجية

صحف أميركا تحمل على روزفلت

لتصريحه بالموافقة على ميثاق روما — لندن

واشنطن في ٢٤ نيسان — حملت بعض الدوائر الاميركية حملة شديدة على الرئيس روزفلت لموافقته على الاتفاق بين ايطاليا وبريطانيا وقالت جريدة « واشنطن ستار » إن تصريح الرئيس روزفلت بالموافقة على الاتفاق الانكليزي الايطالي مهين يشمل الجريمة الحبشية وتدخل ايطاليا في النزاع الاسباني وهما الجنايتان اللتان يعدهما اتفاق بريطانيا وايطاليا مشروعتين . وقالت جريدة « واشنطن تايمس » أن انكلترا حملت الرئيس روزفلت على الادلاء بهذا التصريح لاغراض سياسية أهمها تأييد الحكومة البريطانية ضد معارضيها في بلادها

رئيس جمهورية ارلندا اديب كبير

دبلن في ٢٤ نيسان - عرض المستر دي فاليرا والمستر كوسجريف في رسالة مشتركة منصب رئاسة الجمهورية على الاستاذ هايدا أعظم أديب ارلندي في هذا العصر . وقبل الاستاذ هايد هذا الترشيح وايدته جميع الاحزاب والدوائر السياسية في ارلندا .

المحادثات السياسية بين فرنسا وايطاليا

باريس في ٢٤ نيسان — أشارت جريدة (البتي باريزيان) الى الجو الحسن الذي بدأت فيه المفاوضات بين فرنسا وايطاليا . ثم قالت ان هذه المحادثات سوف تنتهي قبل موعد اجتماع عصبة الامم الذي تبحث فيه المسألة الحبشية . ثم قالت ان احتجاج النجاشي ليس من شأنه تغيير مجرى الحوادث .

مصير السلم والحرب في اوروبا

وكتبت جريدة (الاوفر) فقالت ان مصير الحرب والسلم في اوروبا يتوقف على حوادث اسبانيا وما تبديه انكلترا وفرنسا من المقدرة على تهدئة الحالة.

المسائل التي تتناولها المحادثات

والمفهوم ان المسائل التي ستتناولها المباحثات بين الفريقين هي : الحالة في البحر المتوسط وابقاءها على ما هي عليه والمسألة الاسبانية والدعاية الايطالية في افريقيا الشمالية والمصالح الفرنسوية في الحبشة .

مجلة انكليزية معروفة تتحدث :

عن الحرب الثالثة المنتظرة

« بقية المنشور على الصفحة الثالثة »

يتم تطويقها ، بل عليها ان تعمل شيئاً ، مادام في الوقت متسع لعمل هذا الشيء ، وما هذا الشيء الا جر بريطانيا معها الى الحرب

والسؤال هو : كيف ستتمكن فرنسا من ذلك ؟

والجواب هو : ان مستودع البارود موجود في تشيكوسلوفاكيا ، وفي هذه الدولة تستطيع فرنسا ان تجد الحجة المقنعة التي تتذرع بها لسحب بريطانيا الى الحرب ، مادامت هي ومعها حليفتها روسيا السوفياتية قد صممتا على محاربة هتلر اذا هو اقدم على تحرير الاقلية الالمانية في تشيكوسلوفاكيا ، ويبلغ عدد النازيين من افرادها زهاء ثلاثة ملايين

اذا انهزمت فرنسا

ولن تكون هذه الحركة من جانب فرنسا وروسيا ، اكراماً لخاطر تشيكوسلوفاكيا ، بل ستكون بمجرد سحب انكلترا الى الميدان ، لانها لا تطيق ان ترى فرنسا منهزمة منسحقة ، اذ ان هذا لن يكون له معنى فيما بعد الا ان على الامبراطورية البريطانية ان تقف وحدها وجهاً لوجه امام الدول الفاشستية — النازية

جيش فرنسا قوي

والان نتساءل : اية فرصة للنجاح نراها للديموقراطيات الاوروبية ضد ديكتاتورياتها ؟ وما دامت فرنسا هي التي ستكون اسرع من غيرها الى خوض غمار الحرب ، فاية فرصة للنجاح امامها وهي وحدها ؟

من المعترف به من الجميع ان لفرنسا جيشاً قوياً ، قد لا يقهر

اما قوتها الجوية ؟

ولكن من المعترف به من الجميع ايضاً ان القوة الجوية لفرنسا ، هي اضعف حلقة في سلسلة معداتها الحربية ، وفي اثناء المؤتمر الانكلو — فرنسي الذي عقد في شهر تشرين الثاني من العام الماضي ، شكا نيفل تشامبرلن كما شكا ايدن وزير الخارجية البريطانية السابق في ان فرنسا لا تنتج الا ٤٠ طائرة في الاسبوع بينما المانيا تنتج ٣٤٠ طائرة اسبوعياً ، وبينما لا تنتج بريطانيا الا ١٦٨ ولكن هذا النقص قد شرعت الدولتان تتلافيانه الان

منذ عهد نابليون

وما تزال مدفعية فرنسا تقل شأناً عن مدفعية المانيا ، فالمدافع التي استعملت في الحرب العالمية الماضية ، ما تزال في الخدمة في فرنسا ، وانما يقال عنها انها في القوة كالمدافع الالمانية .

ويقول لنا الكاتب الفرنسي الشهير « برتيناكس » — واسمه الحقيقي هو اند . الاسيرو — فيما نشرته له مجلة (هذا الاسبوع) الاميركية ، اذ فرنسا تسرع الان في العمل على التساوي مع المانيا في ميادين التسلح ، بعد نالت « المعلومات الكاملة » عن الاسلحة التي بين يد « الريخسوير » اي الجيش الالماني العامل

أضف الى ذلك ان القيادة العليا لجميع القوى قد اصبحت بين يدي قائد واحد ، وهذه خطوة لم يسبق لها مثيل منذ عهد نابليون

حرب عمياء

والقائد الاعلى لجميع القوات الفرنسية الان هو غوستاف ماريا غاملان المحارب العظيم في الحرب العالمية الماضية . ومنذ عهد غير طويل ، صرح هذا القائد بما يلي :

« يحتاج المرء الى ذكائه كله ، وخبرته كلها لكي يرسم خطة للحرب أو اخرى للدفاع ، ولا بد وان تكون الخطط جاهزة قبل بدء المعركة ، فانها بمجرد ان تبدأ ، لا يستطيع المرء ان يحارب حرباً عمياء ، كأنه حيوان »

وهذه كلمات تفسر لنا شخصية غاملان ، وترينا السبب في ترفيعه باستمرار من رتبة ضابط بسيط في الجيش الى منصب القائد الاعلى

تاريخ غاملان

تخرج غاملان من مدارسه الحربية كلها وهو يحمل درجات الشرف ، ولكنه لم يشتهر الا في كانون الثاني ١٩٣٠ بسبب تعيينه رئيساً لاركان حرب الجيش ، وفي عام ١٩٣٥ اصبح وهو نائب رئيس مجلس الحرب ، وليس ادل على مقدرة هذا الرجل من الشهادة التي شهدها عنه في مذكرات الجنرال جوفر :

هي الاحسن

قال الجنرال جوفر وهو يتكلم عن احدى المعارك الحربية ، ما يلي :

« أوحت الي غريزتي كلها بقبول السير على الخطط الحربية التي رسمتها انا بنفسي للعمل في اليوم الخامس والعشرين من شهر .... ولكني بعد ان نظرت الى الخطة التي رسمها غاملان ودققت فيها باعتناء تام قررت انها هي الاحسن ، واصدرت اليه تعليمات بان يجهز الاوامر العسكرية الضرورية لتنفيذ خطته »

اذا وقعت الواقعة

على الحدود الفرنسية — الالمانية حصون فولاذية مشيدة تحت الارض وفوقها ، وهي تعرف باسم « خط ماغينو » ويؤمن غاملان ايماناً صادقاً بان هذه الحصون لا تخترق ، وهو قادر على ان يجتذب اليها القسم الاعظم من الجيوش الالمانية ويبقيها مشغولة هناك ، وهذا هو الواجب الذي على فرنسا ان تؤديه برا بما وعدت به تشيكوسلوفاكيا من مساعدتها اذا زحف هتلر عليها ، مساعدة للزعيم النازي كونارد هينلين الذي يستعد الان لاحداث انقلاب في تشيكوسلوفاكيا بمعونة من جاءوا اليه من المانيا من « المتطوعين » على طراز اولئك المتطوعين الذين يعملون في اسبانيا

ويعتقد بعض الساسة بأن لبريطانيا وفرنسا من القوى المادية ما تستطيعان به توطيد السلام في القارة الاوروبية ، لان المانيا وايطاليا بما لهما من الموارد الاقتصادية الضئيلة لا تستطيعان ان تحتملا حرباً طويلة ، ولكن « الفوهرر » و « الدوتشي » يعرفان انحطاط المؤسسات البرلمانية في فرنسا ، ويعرفان ان هذا قد يعوقها عن العمل ، اذا خطت المانيا خطوات جريئة في تشيكوسلوفاكيا ، أو ضد أية دولة اخرى من دول اوروبا الوسطى . والثابت من التحقيقات التي قام بها البوليس الفرنسي هو ان الاسلحة والذخائر التي وجدت في مخازن المتآمرين على قلب الحكم في فرنسا في العام الماضي ... كانت من صنع ايطاليا ...

رسالة طبريا

اعتقال قرويين

ذهبت قوة من البوليس الى قرية كفر سبت والقت القبض على السيدين عبد الرحمن السرسي ومحمود محمد السرسي من اهالي القرية المذكورة . واجرت القوة تفتيش منزليهما فلم تعثر على شيء . وقد نقلا الى مركز بوليس طبريا ولا يزالان موقوفين .

تفتيش منازل

أجرت قوة من البوليس تفتيش بيوت السادة : عبد الله الحمدان ، سعيد الحطيني ، سعيد الداموني ، فياض باكير وفضلو العبلبوني ولم يعثر على شيء فيها .

رسالة الناصرة

تعيين شاب

عين الشاب نصري افندي حنا مصيوف مأموراً في دائرة المهاجرة والسفر في رأس الناقورة . نرجو له النجاح والتوفيق في عمله .

معملان وطنيان

بدأ معملا الكازوز والثلج في الناصرة في اصدار منتوجاتهما الى الاسواق . ويشرف عليهما الشاب السيد منصور توفيق الكردوش . وجدير بالاهالي تشجيع المصنوعات الوطنية والاقبال عليها .

بيان العمال في سوريا

جاءتنا نسخة عن البيان الذي رفعه عمال الميكانيك بدمشق الى المجلس النيابي السوري . والبيان موقع من السيدين رستم الصفدي رئيس النقابة ومحمد صبحي الحموي أمين سرها . واشير في اول البيان الى تقديم عدة عرائض قبله الى المجلس وذكرت فيها مطاليب العمال بشأن وضع تشريع عادل يقوم بانهاض العامل الذي يكون العنصر الاساسي في سوريا . ويشتمل البيان أيضاً على ١٢ مطلباً للعمال تتعلق بتحديد أوقات العمل وحماية العمال وغير ذلك . وختموا بيانهم بالقاء نظر المجلس الى قضيتهم العادلة .

برنامج

الاذاعة الفلسطينية

يوم الاثنين في ٢٥ نيسان سنة ١٩٣٨

٥ر٣٠ اشارة الوقت والنشرات ثم حديث الاطفال
٦ اناشيد مدرسية ـ فرقة استوديو الاذاعة العربية
٦ر١٥ سنتور منفرد ارتين سنتورجي
٦ر٣٠ محاورات فكاهية
٦ر٤٥ عيسى سلفيتي وفرقته
٧ (من فواجع المجتمع) قصة للاستاذ عاهد البدي
٧ر١٥ رجاء عبده وفرقة استوديو الاذاعة
٧ر٤٠ اشارة الوقت والنشرات الجوية والاخبارية
٩ر١٥ اشارة الوقت والنشرات
٩ر٣٠ الاوركسترا الفلسطينية

الاذاعة المصرية

الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية

يوم الاثنين في ٢٥ نيسان سنة ١٩٣٨

٩ر٢٠ صباحا الشيخ عبد العظيم زاهر قرآن كريم
١٠ موسيقى حرس البيادة الملكية بقيادة الملازم محمد يوسف
١٠ر٤٠ الاستاذ سيد الجل وكورس
١١ر١٠ الاستاذ عبد الحميد زكي منولوجات فكاهية
١١ر٣٠ موسيقى حرس البيادة الملكية
١٢ر١٠ مساء الريس حافظ علي وفرقته ـ مزمار بلدي
١٢ر٣٠ وزارة المعارف العمومية اذاعة المدارس الثانوية
١٢ر٣٣ ثورة في فندق ـ الاستاذ مصطفى محمد ابراهيم
١٢ر٥٥ وزارة المعارف العمومية اذاعة المدارس الابتدائية
١ قطعة تمثيلية علي بك الكبير ـ فرقة مدرسة السعدية
١ر٥٢ نشيد السلام الملكي
١ر٣٠ الاستاذ سيد الجل وكورس
٢ اوركسترا الاذاعة اللاسلكية حفلة موسيقية
٢ر٤٠ النشرات الجوية والاخبارية والتجارية الاولى
٥ر٣٠ الشيخ محمد ابراهيم المنجد قرآن كريم
٦ اوركسترا الاذاعة اللاسلكية حفلة موسيقية
٧ السيدة علية عبد الكريم ـ حديث الى الاطفال
٧ر١٠ اسطوانات
٧ر٣٠ كورس اتحاد الموسيقى
٧ر٥٠ الاستاذ حسين عبد العزيز كمان منفرد
٨ر٥ كورس اتحاد الموسيقى
٨ر٢٠ اسطوانات
٨ر٣٠ النشرتان الثانيتان الاخبارية والتجارية
٨ر٤٠ الاستاذ ابراهيم عثمان وفرقته حفلة غنائية
٩ر٢٠ الاستاذ محمود رمزي نظيم قراءة من ازجاله
٩ر٤٠ سوسن وفرقتها حفلة غنائية
١٠ر١٠ مصطفى بك رضا قانون منفرد
١٠ر٣٠ الاستاذ ابراهيم عثمان وفرقته
١١ر١٥ سوسن وفرقتها حفلة غنائية

APRIL 25 1938 · No. 1139

صاحب الامتياز : ابراهيم الشنطي
المدير المسئول : شوكت حماد

الاشتراكات
في فلسطين عن سنة ١٥٠
في البريد الداخلي " " ١٨٠
في سائر الاقطار الخارجية " " ٣٠٠

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

ADDIFA' PALESTINIAN DAILY PAPER

دار الدفاع : ميدان الساعة ـ عمارة البلدية ـ يافا فلسطين
العنوان التلغرافي : (الدفاع ـ يافا)
تلفون ١١٨٧ (اربعة خطوط) و١٠٧٥ (خطان) صندوق البريد (٢٥٥)

صور متنوعة على هامش الحوادث



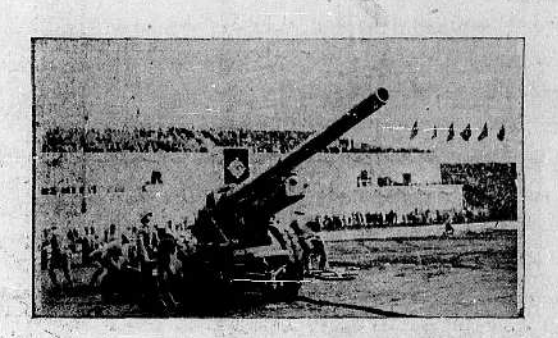
النجاشي وقد تقدم بطاب الى سكرتير عصبه الامم لكي يبعث بوفد الى جنيف في الدورة القادمة يحضر عرض المسئلة الحبشية خصوصاً وأن بريطانيا قد بدات موقفها منها وتريد أن تبين سياستها الجديدة المنطوية على الاعتراف باحتلال الحبشة في الشهر القادم



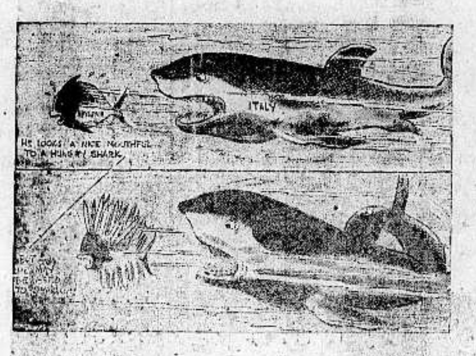


تعتبر مدينة «ميمل» من مخلفات فرساي ، وهي دائما عرضة للاضطرابات بين الاحزاب المشايعة للحكومة والاحزاب النازية . وفي الصورة احدى المظاهرات التي قام بها النازي على اثر اجراء انتخابات للاستيلاء على زمام الحكم في هذه المدينة التي تشرف عصبة الامم على ادارتها

المستر ديفاليرا رئيس الوزارة الارلندية وقد اقنع احزاب البرلمان بانتخاب الدكتور هايدا رئيساً لجمهورية ارلندة . وموقف الرئيس فوق الاحزاب ويتقاضى راتباً شهرياً مقداره خمسة عشر ألف جنيه . وستوقع ارلنده وبريطانيا اليوم على اتفاق بينهما



تهتم مصانع الاسلحة في هذه الايام باخراج أحدث المدافع المقاومة للطائرات فأن القوات الجوية أصبحت عنصراً خطيراً من عناصر الحرب وهي التي تقرر الظفر والهزيمة لاية دولة كما يظهر . وهكذا حصر المخترعون اهتمامهم الى حد كبير بصنع المدافع المضادة للطائرات وفي الصورة واحد حديث الصنع منها



صورة تمثل ايطاليا بـ « حوت » كبير وقف لابتلاع الحبشة وهي السمكة الصغيرة التي امامه . وفي الصورة السفلى « الحوت » وقد قرر ابتلاع السمكة التي ظهرت بشكل مفزع لكنها ابتلعت في النهاية مع وجود عصبة الامم !



تقوم الجيوش الاوروبية بمناورات عسكرية للاطلاع على مدى القوة والنظام . وفي الخطوط الامامية اثناء القتال يتصل الجنود بالقيادة بواسطة تلفون متنقل كما يرى في الصورة وأوروبا الان تختبر اختراعات . . . حربية !

بحث زراعي :

السماد الازوتي الملائم للاشجار الحمضية

أهمية التسميد من الوجهة الفنية

تستأهل الاشجار المثمرة مقداراً وفيرا من المواد المغذية وخصوصاً من الازوت لكي يقوي نموها ويزيد بزهورها بفصل الربيع فيزداد المحصول في النهاية وتكثر احتياجات الاشجار للعناصر الغذائية في موسم الزهور فهو الوقت الذي تحتاج فيه الاشجار للاغذية واهمها الازوت الذي تقل كميته في التربة في الربيع فلذلك تستفيد الاشجار من اعطائها سماد ازوتي في الفصل المذكور فائدة عظيمة

موعد التسميد

ان تسميد الاشجار الحمضية في اوان الربيع بالسماد الازوتي له اهميته من الوجهة الفنية لا ريب وهذا العنصر دون ريب اهم ما تتطلبه شجرة البرتقال من العناصر المغذية وذلك ليس بالامر الغريب فالازوت يؤثر على نمو الاغراس وعلى محصولها بآن واحد ولا يجهل المزارعون وأصحاب البيارات هذه الحقيقة بل يبحثون عن اجود الاصناف من السماد الازوتي طيلة فصل الربيع لانه يهمهم معرفة افضل سماد ازوتي يلائم اشجارهم

نوع الاسمدة

ان هذا ليس بالامر السهل خصوصاً بعد ان كثرت انواع الاسمدة الكيماوية في الاسواق المحلية الامر الذي جعل المزارع يحتار حقا في اختيار ما يوافق اشجاره فهو يجهل العناصر المختلفة المركبة منها الاسمدة المختلفة فلذلك قد يختار ارخص الاسمدة كما هي العادة دون علم بمقدار فائدتها هذا هو الخطأ بعينه لان السماد الرخيص ليس دائما السماد المفيد. هناك حقائق جديرة باهتمام المزارع وانتباهه خلاف الفرق البسيط في الثمن لمن يرغب الحصول على اعظم الفوائد

من اهم واجبات الفرع الزراعي التابع لشركة نترات الصودا الشيلي تعليم المزارعين كيفية استعمال الاسمدة الكيماوية عموما ونترات الصودا الشيلي خصوصاً ويسرنا ان نساعد كل من يهمه هذا الامر باعطائه المعلومات الكافية عن افضلية نترات الصودا ومنافعها الجمة وهي المعلومات المبنية على ارقام صحيحة سجلتها التجارب الزراعية التي اجريت هنا وبالخارج

في سطور

اين المستعمرات ؟

بدأت بولونيا منذ الاسبوع الماضي بحملة قوية ، من حملات المطالبة بشيء من المستعمرات . وقد خطب الجنرال كواسنيوسكي رئيس «العصبة البحرية الاستعمارية البولونية» في راديو وارسو، فكان مما قاله : «يجب ان تكون لنا منافذ حرة الى ماوراء البحار من المواد الخام والاسواق التي يخادعنا أصحابها الاغنياء ويحرسونها بالمرج» !

ناظر مدرسة

احيل المستر و . هـ جون ناظر مدرسة اردير في لندن الى التقاعد ، واعترافا بفضله على تلاميذه قدم اليه آباؤهم عدة سندات من سندات الخزينة البريطانية

روسيا لا تحارب

جاء في تقرير خاص مقدم الى الجنرال شيانغ كاي ـ تشك ديكتاتور الصين ، من الدكتور سيانغ فو الذي كان سفيراً للصين في موسكو أن روسيا لن تحارب اليابان تحت أي ظرف من الظروف ، انتصاراً منها للصين ، وانما هي مستعدة فقط لمساعدة الصينيين بالذخيرة والسلاح

كونارد هينلين

اشتهر اسم هذا الزعيم النازي في في تشيكوسلوفاكيا مؤخراً ، وقد رفع رسم الدخول الى عضوية حزبه النازي عشر مرات عما كان عليه ، وبعد ذلك فأن الاقبال عظيم على الانتساب الى هذا الحزب الذي جعل حالة تشكوسلوفاكيا صعبة جدا



حافظ رمضان باشا وزير الدولة في الوزارة المصرية ورئيس الحزب الوطني وقد اشترك في الوزارة بالرغم من معارضة حزبه له ومن المنتظر ان يشترك في الوزارة الجديدة



فون بابن وقد اختارته حكومة برلين سفيراً لها في انقره وقد كان سفيرها في فينا . ويعتبر هذا التعيين دلالة على اتجاه المانيا نحو تركيا اذ تقول الانباء بأن حكومة الريخ تريد اعادة العلاقات بين الدولتين على أساس الصداقة والمصلحة فقد كانتا صديقتين وحليفتين حينما شبت الحرب العالمية .

مطبعة جريدة الدفاع — يافا